

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الأساليب المعرفية (التركيز-السطحية) المستخدمة لدى طلبة الجامعة

دراسة استكشافية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

جناد عبد الوهاب

الطالبة:

عبد الله مخطارية

الصفة

الرتبة

الاسم واللقب

رئيسا

أستاذة محاضرة قسم " أ "

سيسبان فاطيمة الزهراء

مشرفا ومقررا

أستاذ التعليم العالي

جناد عبد الوهاب

ممتحنا

أستاذة محاضرة قسم " أ "

عليش فلة

السنة الجامعية: 2021_2022

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

2022 / 06 / 21

تاريخ الإيداع:



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



الأساليب المعرفية (التركيز-السطحية) المستخدمة لدى طلبة الجامعة

دراسة استكشافية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

الطالبة:

عبد الله مختارية جناد عبد الوهاب

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|-----------------------|-------------------------|--------------|
| سيسبان فاطيمة الزهراء | أستاذة محاضرة قسم " أ " | رئيسا |
| جناد عبد الوهاب | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| عليش فلة | أستاذة محاضرة قسم " أ " | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2021_2022

الإهداء

إلى من قر الله عز وجل الجنة برضاها، ووضع الجنة تحت أقدامها، والتي كان

دعاؤها سر نجاحي، إلى نور عيني وسر وجودي أُمي الغالية.

إلى من كان سندا لي وتاجا به ارفع رأسي، إلى من ثابر ليلا ونهارا من اجل

تربيتي وإسعادي، إلى صديقي وحبیب قلبي الذي لطالما وقف جنبي أبي العزيز.

وإلى كافة أفراد عائلتي الذين ساعدوني طوال فترة دراستي، الذين دعموني في

الطريق حفظهم الله.

والشكر الخالص إلى أستاذي الكريم جناد عبد الوهاب الذي كان له الفضل الكبير في إنجاز

هذا العمل المتواضع والذي ساعدني في كل خطوات بحثي والذي لم يبخل علي بالمعلومات

وإلى كل الأساتذة الذين رافقوني طوال مسيرتي الدراسية وكل طالب يسعى لكسب وإضافة

كل ما هو جديد رصيده المعرفة العلمي والثقافي.

كلمة شكر

بداية الشكر لله عز وجل وبحمده سبحانه وتعالى الذي أنار لنا طريقنا على إنجاز

هذا العمل المتواضع.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ "جناد عبد الوهاب" ومجهوداته

ونصائحه وتوجيهاته وسعة صدره ومد يد الغون خلال هذا البحث.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة ولو بكلمة طيبة أو لإتمام هذه

المذكورة من أحل نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الأساليب المعرفية (التركيز -السطحية) المستخدمة لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ولقد تم اختيار العينة المقصودة المتكونة من 30 طالبا من شعبة علم النفس، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة أداة استبيان متكون من 30 فقرة، وللتحقق من صدقه وثباته عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، ولقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، التحليل، التباين في اتجاه واحد لاستخراج النسبة الفئوية، كما أسفرت النتائج عن أن الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس هو التركيز وأيضا يوجد أثر الجنس (ذكور-إناث) على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس.

الكلمات المفتاحية: الأساليب المعرفية - التركيز - السطحية - طلبة الجامعة.

Abstract:

The current study aims to identify the cognitive styles (focusing - scanning) used by university students, where the descriptive approach was used and the intended random sample consisting of 30 students from the Department of Psychology was selected. To collect data, the researcher used a questionnaire consisting of 30 items, and to verify of its validity and reliability by using the statistical packages program (SPSS), and the researcher has used a set of statistical methods, including: Pearson correlation coefficient, percentages, frequencies, arithmetic mean, analysis, variance in one direction to extract the percentage, and the results revealed that the cognitive styles What distinguishes psychology students is the focusing, and there is also the impact of gender (male-female) on the cognitive style that characterizes psychology students.

Key words : The cognitive styles – Focusing – Scanning – University students.

الفهرس

| الصفحة | العنوان |
|--------------------------------|-----------------------------|
| أ | الإهداء |
| ب | كلمة شكر |
| ج | المحتويات |
| و | الجداول |
| ز | الملاحق |
| ح | ملخص الدراسة باللغة العربية |
| 01 | مقدمة |
| الفصل الأول:مدخل الى الدراسة | |
| 03 | إشكالية الدراسة |
| 05 | دواعي اختيار الموضوع |
| 05 | أهداف الدراسة |
| 06 | أهمية الدراسة |
| 07 | مصطلحات الدراسة |
| | فرضيات الدراسة |
| الفصل الثاني:الأساليب المعرفية | |

| | |
|-----------------------------|------------------------------------|
| 11 | تمهيد |
| 12 | الأساليب المعرفية |
| 14 | خصائص الأساليب المعرفية |
| 17 | تصنيفات الأساليب المعرفية |
| 21 | الأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية) |
| 24 | |
| الفصل الثالث: ماهية الجامعة | |
| 26 | تمهيد |
| 27 | مفهوم التعليم العالي |
| 28 | واقع التعليم العالي في الجزائر |
| 31 | مكونات التعليم العالي |
| 34 | نشأة الجامعات |
| 36 | مفهوم الجامعة |
| 38 | مفهوم البحث العلمي |
| 39 | مفهوم الطالب |
| 40 | أهداف الجامعة |
| 43 | معايير تحديث المناهج الجامعية |
| 44 | وظائف الجامعة |

| | |
|--|--|
| 48 | خلاصة الفصل |
| الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | |
| 50 | تمهيد |
| 51 | الغرض من الدراسة الاستطلاعية |
| 51 | مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية |
| 51 | أداة الدراسة الاستطلاعية |
| 52 | عينة الدراسة الاستطلاعية |
| 53 | منهج الدراسة |
| 54 | مجتمع الدراسة الاستطلاعية |
| 55 | طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية |
| 55 | الأساليب الإحصائية المنبوعة في الدراسة الاستطلاعية |
| 56 | تصحيح المقياس |
| 57 | الخصائص السيكمترية للمقياس |
| الفصل الخامس: تحليل النتائج | |
| 59 | تحليل النتائج |
| الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج | |

| | |
|----|------------------------------|
| 86 | عرض النتائج ومناقشة الفرضيات |
| 88 | توصيات الدراسة |
| 89 | مقترحات الدراسة |
| 89 | خاتمة |
| 91 | الاجابة عن التساؤلات |
| 92 | قائمة المصادر والمراجع |
| 95 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الرقم | الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان | 57 |
| 02 | نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة الأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية) | 59-83 |
| 03 | نتائج تحليل اختبار التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين الجنسين (ذكور-إناث) على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس | 87 |
| 04 | نتائج تحليل اختبار التباين في اتجاه واحد لدلالة الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس | 86 |

| الصفحة | الملاحق | الرقم |
|--------|------------------------------------|-------|
| 95 | أداة الدراسة الاستطلاعية والاساسية | 01 |

مقدمة:

مع تطور الدراسات النفسية وظهر علم النفس المعرفي ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها وقد أدى هذا إلى اكتشاف مجال آخر الفروق بين الأفراد وهو الأساليب المعرفية.

للأساليب المعرفية أهميتها في مجال الأفراد إذ تصف وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية، فأسلوب الفحص والتدقيق يبسر على ألف فحص المعلومات وتجسيد العلاقات بينها والأسلوب الثوري. الاندفاع يعبر عن مدى تأمل الفرد وفرصه للمعلومات ومن تم إتخاذ القرارات. وتقوم الأساليب المعرفية بدور منظم لبيئة الإنسان، لما فيه من مثيرات ومدركات، إذ أنها ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها فأسلوب التركيب التكاملية يحدد طريقة مميزة للإنسان في التمييز والتكامل بين أبعاد المعلومات والعلاقات المتضمنة في الموقف أو في المجال الإدراكي. وثم علاقة قوية بين الأساليب المعرفية والتحصيل الدراسي، إذ أنها تعلق بأشكال النشاط المعرفي، يستطيع الأسلوب المعرفي أن يجيب عن الطريقة التي يفكر بها الإنسان، كما تغير الأساليب المعرفية عن طريق تفضيل الإنسان لاستقبال المعلومات وإصدارها على النحو الذي يدل تعليقها بالعمليات وتجهيزها وفضلا عن ذلك فإن الأساليب المعرفية تعد جزءا من مجال واسع هو أساليب التعلم في المجال المعرفي بأنه تفضيل الفرد بنمط ما من أنماط معالجة المعلومات .وقد حاول الباحثون تفسير أوسلو التعلم من خلال وجهات نظر متعددة فقد اتجه البعض إلى الاهتمام بطريقة اهتمام المتعلم في استقبال وتجهيز المعلومات وتنظيمها [المدخل المتمركز على المعرفة] والتركيز على الفروق الفردية في المعرفة والإدراك وظهرت في هذا الاتجاه الأساليب المعرفية وهي

تشبه القدرات العقلية لأنها تقاس باستخدام اختبارات الأداء الأقصى، فهذا المدخل يهمل جانب شخصية المتعلم واتجه لفكرة الأساليب في علاقتها بخصائص الشخصية حيث تعد الأساليب جزءا من الشخصية ونأى قياسها باختبارات الأداء المميز ويمثل نموذج [MyersBriggs model] الذي يجمع بين التفكير والشخصية.

وهذا ما حاولنا البحث عليه في هذا البحث الذي قمنا به فقد تم التطرق الى خطة بحث تضمنت مقدمة عامة وفصول تتضمن مايلي :

الفصل الأول: تضمن الفصل الأول اشكالية الدراسة تم الدواعي لاختيار الموضوع ، يليها

أهداف وأهمية الدراسة لتليها مصطلحات الدراسة وأخيرا فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف عام للأساليب المعرفية ، ثم خصائص

الأساليب المعرفية لتليها تصنيف الأساليب المعرفية ، وأخيرا أسلوب المعرفي لتركيز السطحية ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: في هذا الفصل حاولنا الالمام بكل ما يخص التعليم العالي من مفهومه و

واقع التعليم العالي في الجزائر ، ثم مكوناته ، ثم نشأة الجامعات، ثم مفهوم الجامعة ، إضافة الى مفهوم البحث العلمي ، الى مفهوم الطالب ، ثم أهداف الجامعة إضافة الى معايير تحديد المناهج الجامعية ، وأخيرا وظائف الجامعة تم خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: في هذا الفصل تطرقنا الى الغرض من الدراسة الاستطلاعية ، ثم مكان

وزمان الدراسة ، ثم أداة الدراسة الاستطلاعية ، ثم عينة الدراسة ، وايضا منهج الدراسة ، إضافة

الى مجتمع الدراسة الأساسية ، ثم طريقة اجراء الدراسة ، لتليها الأساليب الاحصائية المتبعة في
للدراسة ، ثم تصحيح المقياس ، وأخيرا الخصائص السيكمترية للمقياس .

الفصل الخامس: تناولها في هذا الفصل كل التحاليل الخاصة بالنتائج .

الفصل السادس:تضمن عرض النتائج ومناقشة الفرضيات ،

وأخيرا اختتمنا دراستنا بجملة من التوصيات والاقتراحات لنكمل بحثنا بالخاتمة وتناولنا فيها

الاجابة عن التساؤلات .

الفصل الاول:مدخل الى الدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. دواعي اختيار الموضوع

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. مصطلحات الدراسة

6. فرضيات الدراسة

1 - اشكالية الدراسة:

إن مشكلة البحث تنطلق من الكشف عن الأساليب المعرفية المميزة لطلبة الجامعة وذلك لأن الفروق في الأساليب المعرفية التي يتبعها الطالب الجامعي غير معلومة لنا فإن الكشف عنها سوف يجيب على مجموعة من هذه الدراسات ، إذ تحاول الدراسة الإجابة عنها وإذا تجاهل الأستاذ الجامعي تلك الفروق سوف يعامل طلبته معاملة واحدة، ومن المسلم به أن الأستاذ الجامعي يدرك أن هناك فروقات في الأساليب المعرفية التي يتبعها الطلبة ولكن هذا الإدراك يبينه على ملاحظات في أثناء تدريسه لهم، ولكن حينما يسعمل لقياس الموضوعي فإن نتائج القياس سوف تجعل الأستاذ الجامعي يؤدي مهامها التربوية على وفق تلك الأساليب.

ونظرا لله كي الأساليب المعرفية فقد ظهرت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الأساليب المعرفية وهنا نخص الذكر أسلوب التركيز والسطحية، الأمر الذي كان له دور كبير في ظهور عدد وفير من الأبحاث التي تناولت التركيز والسطحية.

دراسة جابر (1917): هدفت الدارس إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية وسمات الشخصية وتوصلت نتائج الدراسة عن سمات الشخصية وهي الواقعية والاجتماعية ومستوى الذكاء والتوتر والمخاطرة، يمكن اعتمادها التنبؤ بالأسلوب المعرفي وتبين أن فريقا دالة إحصائيا بين الإناث والذكور من هذا التسول ال م عرفي حيث يميل الذكور إلى الاستقلال عن المجال وتميل

الفصل الأول

الإناث نحو الاعتماد . (عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان رهيف، 2010،

ص01)

دراسة رمضان 1990: أجريت في محافظة القليوبية، مصر، وهدفت الدراسة إلى معرفة الأسلوب الذي ينتهجه المعلم (عميق - سطحي)، وإلى أي حد يختلف مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مادة الفيزياء باختلاف أسلوبهم المعرفي (تريث-اندفاع) وكانت العينة مكونة من كويت من "12 معلما 2 ذوي أسلوب تعلم عميق 10 ذوي أسلوب تعلم سطحي. و 529 طالبا وطالبة منهم 312 من الذكور و 217 من الإناث واستخدمت الدراسة مقياس الأسلوب المعرفي مقياس التريث-الاندفاع، وتوصلت عدم الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المعلمين ذوي أسلوب التعلم العميق ومتوسط درجات مجموعة المعلمين ذوي أسلوب التعلم السطحي في التحصيل الدراسي (معرفة، فهم، تطبيق) في حين وجدت فروق بين الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي التريث والكبت ذوي الأسلوب المعرفي الاندفاع في التحصيل الدراسي (معرفة، فهم، تطبيق). (عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان رهيف، 2010، ص01).

دراسة محمد 2001مصر: أجريت الدراسة في مصر بجامعة المنيا وكان أحد أهدافها التحقق من صحة الافتراض الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين مداخل الطلاب في التعلم العميق والتعلم السطحي وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، بل عن عينة الدراسة 200 طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، ووجدت الدراسة علاقة ارتباطية موجودة بين درجات الطلاب في مدخل التعلم العميق درجاتهم في كفاءة التمثيل المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين

الفصل الأول

درجات ال كلاف في مدخل التعب السطحي و درجاتهم في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات. (عبد

الحسين، رزوقي الجبوري، 2010، ص 09)

ومن هنا نطرح التساؤل التالي : هل أن الطلبة يتعاملون وفق أسلوب معرفي محدد وواحد؟

وهل أن الطلاب تختلف أساليبهم المعرفية عن الطالبات؟

2 - دواعي اختيار الموضوع:

دواعي اختيار الموضوع : نظرا لأهمية الموضوع البحث الاساليب المعرفية التركيز

السطحية المستخدمة لدى طلبة علم النفس تم اختبار الموضوع لمجموعة من النقاط

الأساسية وهي :

- ثقل الموضوع من الناحية المعرفية ومدى انتشاره بين طلاب الجامعة.
- انتشار ظاهرة اسلوب المعرفي السطحية لدى طلبة علم النفس في تعاملهم مع

المواضيع.

- تعمق أكثر في الاساليب المعرفية التركيز- السطحية 4البحث على تطوير

شخصية الطالب الجامعي من خلال عملية التركيز.

3 - أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب المعرفية المستخدمة لدى طلبة الجامعة .
- هدفت هذه الدراسة إلى مدى استخدام عمليتي التركيز والسطحية في تعاملهم مع الحصص

الدراسية .

الفصل الأول

- التعرف على أثر الجنس في وجود فروق بين الأساليب لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة عبد الحميد بن باديس.

4 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على أهمية عناية التركيز في العملية التعليمية وبخاصة الأساليب المعرفية ومدى تأثير السطحية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

كما تتدرج أهمية هذه الدراسة في أن دراسة الأساليب المعرفية للطالب الجامعي والتي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- أ. إن معرفة الأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية) لطلبة الجامعة سوف يبين الفروق الفردية بين الكلية في تعاملهم المعرفي لكي تساعد الأساتذة والقائمين على التعليم العلي على تكيف المناهج وطرائق التدريس وفق تلك الأساليب.
- ب. إن هذه الدراسة تهدف إلى كشف الفروق الفردية بين الأساليب المعرفية بوصفها تمثل الجانب المعرفي في الشخصية المتمثلة بخصائص الطالب الجامعي.

5 - مصطلحات الدراسة:

الأساليب المعرفية : عرف كل من كاكان (1983-kagan) إنها تفصيلات فردية مستقرة في أنماط التفكير وتصنيف المفهومات فيما يتعلق بالبيئة الخارجية.

الفصل الأول

(عبد الحسين، 2010، ص 03)

وتكن (witkin 1967) أنها مجموعة خصائص تميز الفرد كلياً من حيث الوظائف العقلية والأنشطة الإدراكية. (نفس المرجع السابق)

تعرف على أنها عمليات يستخدمها الفرد في تصنيف إدراكاته للبيئة وتنظيمها أو الطرق التي يستجيب بها للمثيرات والنهج الذي يسلكه في السيطرة عليها وتوجيهها.

وأيضاً كاول ميسك (1994missick): أن يوضح طبيعة الأساليب المعرفية ليقرر أنها عادات تتعلق بإستقبال الإنسان للمعلومات. لكن ليس كعادات بسيطة التركيب بالمفهوم الذي يتناوله نظريات التعلم، حيث لا تخضع مباشرة لمبادئ التعلم من كف أو انطفاء، لكنها عادات تفكير تتصف بالعمومية وتتميز بالثبات النسبي.

(حمدي علي الفرماوي، 2009)

أما فؤاد أبو حطب (1986): فيتحدث عن الأساليب المعرفية باعتبارها عوامل على درجة كبيرة من العمومية فهي ترتبط بميادين الإدراك والتذكر والتعلم وتكوين المفهوم وحل المشكلة.

(محمد علي الفرماوي، 2009، ص 31)

وبصفة عامة يمكن تعريف الأساليب المعرفية على أنها: خطة أو برنامج داخلي لاختيار أنواع محددة من المعلومات لمعالجتها، أو لأداء عمليات عقلية محددة في المعلومات فرغ من معالجتها، ويأتي التعريف التالي للتعبير عن الأسلوب المعرفي بأنه الكيفية التي يكون عليها سلوك الفرد، وأن لهذه الكيفية صفة العمومية والاستمرار على الرغم من اختلاف المحتوى.

التركيز-السطحية(scanning -focusing):

الفصل الأول

أ. الشرقاوي (1919): وهو تباين الأفراد في سعة وتركيز الانتباه حيث يتميز بعض الأفراد بالتركيز على عدد من عناصر المجال في حين يتميز البعض الآخر بالفحص الواسع لعدد كبير من عناصر المجال.

ب. سليم (2001): وهو تباين الأفراد من حيث توجيه الانتباه والتركيز على المواقف والمسيرات التي يواجهونها ويتفاعلون معها فالأفراد ذوو أسلوب التركيز هم الأكثر انتباهنا وتركيا على المواقف والمثيرات ولا يتعجبون في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات بشأنها ويمتاز هؤلاء بالقدرة على الانتباه ريثما يتم إدراكها، في حين نجد الأفراد ذوو الأسلوب السطحي يمتازون بسرعة تفحص الموقف ووضع الفرضيات حوله، فهم أقل انتباها للمواقف وأقل تركيزا حيث أنهم غالبا ما يمتازون بالنظرة السطحية وأقل اهتماما بالتفاصيل.

وفي ضوء التعريفات للأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية) يمكن تحديد خصائص التركيز بالآتي:

1. شدة الانتباه والتركيز على المواقف والمثيرات من حولهم.
2. عدم التعجب في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.
3. أسلوب يرتبط بالتفكير والإدراك . (د. عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان

رهياف، 2010، ص 04)

الطالب الجامعي:

الفصل الأول

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة، يكون مستواها التعليمية أدنى من مستوى الجامعة ويسعى ال طالب الحان في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: ليسانس، ماستر، دكتوراه... الخ.

الجامعة:

هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من الم ستوى الثالث أو الرابع (كاستكمال للدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية) وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع ففيها يجتمع الناس للعلم.

التركي:

هو قدرة الدماغ على تركيز انتباهه على منبه مستهدف لأي فترة زمنية، أي أنه نوع من الانتباه يجعل من الممكن اكتشاف محفزات ذات الصلة بسرعة. هو المدة الزمنية التي يستطيع فيها الشخص تركيز جهده الذهني أو أي جهد آخر على شيء معين، مهمة جدا لتحقيق الأهداف.

الأسلوب السطحي: surface style:

ويميز القادرين على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما، التي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع، ويعتقدون في دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة زال حفظ والأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلا.

6 - فرضيات الدراسة:

1. الأسلوب المعرفي يتميز به طلبة علم النفس هو التركيبي.
2. يوجد أثر الجنس (ذكور.إناث) على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس.

الفصل الثاني: الأساليب المعرفية

تمهيد

- 1 - الأساليب المعرفية
- 2 - خصائص الأساليب المعرفية
- 3 - تصنيفات الأساليب المعرفية
- 4 - الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية)

خلاصة الفصل

الفصل الثاني

تمهيد:

اهتمت الأبحاث النفسية في عقود القرن العشرين بدراسة الأساليب المعرفية بقصد التوصل إلى أفضل إدراكي حين بد النظر إلى المخ باعتباره منظومة معقدة، لتكوين وتناول المعلومات وتخزينها الأمر الذي يمكن أن يؤدي خدمات جليلة للتربية التربويين.

(صالح، 1993، ص79)

1. الأساليب المعرفية:

يمكن النظر إلى الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجهة لسلوك الفرد، أو يمكن تعريفها على أنها قدرات معرفية أو أنها ضوابط عقلية معرفية أو الاثنين معا، بالإضافة إلى اعتبارها سمات تعبر عن الجوانب المزاجية في الشخصية، ويفضل المهتمون بالأساليب المعرفية بتسميتها بالأساليب العقلية بدلا من الأساليب المعرفية، لأن ذلك يتفق مع النموذج الذي وصفه كلفورد عن بنية العقل، ولأنها ترتبط بعمليات التفكير والتذكر وحل المشكلات.

يرى الشرفاوي (1911، ص24) :إن الأساليب المعرفية بأنها الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات لمعرفة المختلفة مثل: الإدراك، التفكير، التعلم، وإدراك العلاقات بين العناصر او المتغيرات التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي.

في حين ينظر شريف (1912، ص 112): إلى الأساليب المعرفية بأنها ألوان من الأداء المفضلة لدى الفرد لتنظيم ما يراه وما يدركه حوله، وفي أسلوبه في تنظيم الخبرات في ذاكرته وفي أساليبه في استدعاء ما مخزن بالذاكرة.

(عبد الحسين رزوقي جبوري، 2010، ص05)

والأساليب المعرفية تدل على الطرق التي تميز بين الأفراد في حلهم للمشكلات، وهي تركز على الفروق الفردية في عمليات المعرفة المختلفة، بمعنى أنها تتناول طريقة ممارسة الفرد للنشاط المعرفي وليس بمحتوى او نوع هذا النشاط، كما تعتبر الأساليب المعرفية من العوامل العامة في دراسة الشخصية حيث أنها تقيد في قياس المكونات المعرفية، وغير المعرفية في الشخصية،

الفصل الثاني

وبالتالي يمكن اعتبارها من محددات الشخصية كما أنها تعتبر عادات لتجهيز المعلومات أي

طريقة مميزة للأفراد في تفسيره للبيئة ومدى الاستجابة لها.

كما عرف وتكن (1962) الأسلوب المعرفي بأنه سمة شاملة تعرض نفسها وتظهر في

قدرات الفرد الإدراكية والعقلية وفي الشخصية أيضا كما أن التسول المعرفي يعبر عنه بأنه طريقة

الفرد المميزة باستقبال المعلومات والتعرف عليها، ومن ثم استخدامه.

(علا أسعد الديري، 2011، ص 11-13)

وظهر مصطلح الأساليب المعرفية لأول مرة في ميدان علم النفس في منتصف القرن

العشرين حين قال فيرمو ن "vernon": أن هذا المفهوم أستعمل لأول مرة من طرف كلين

klein1951. (أحمد ليسيكي، 1992، ص 41)

تلا ذلك ظهور العديد من المصطلحات التي تدل على مفهوم الأساليب المعرفية مثل : أساليب

التحكم أو الضوابط المعرفية والإستراتيجيات المعرفية رغم أنه هناك من يرى أن هناك اختلاف في

ما بين هذه المفاهيم كما سيأتي ذكره، إلا أن مصطلح الأسلوب المعرفي هو أكثرها دلالية وتمييزا

على أشكال النشاط المعرفي التي يمارسها الفرد في الكثير من المواقف اليومية. والأسلوب المعرفي

يشمل كل من الأنشطة الإدراكية والمعرفية التي بواسطتها يستطيع الفرد السيطرة على الواقع وتغييره

حسب حاجاته وميولاته ورغباته وما تقتضيه الحياة الاجتماعية .وما يمكن قراءته أيضا هو أن

الأساليب المعرفية وظيفة تكمن في كيفية الفرد في استقبال ومعالجة واستثمار المعلومات التي

يستقبلها جهاز الإحساسات وترجمتها وتأويلها بناءا على الخبرة السابقة واستخدام قواعد المنطق من

استنتاج واستقراء للأساليب تفكير تحدد في الأخير الاستجابة بكيفية تميز الفرد عن بقية أقرانه.

الفصل الثاني

2. خصائص الأساليب المعرفية:

وقد أشار وتكون وافرون ومسيك إلى مجموعة من خصائص تميز الأساليب المعرفية عن غيرها من المفاهيم من المرجعين التاليين على التوالي.

- تتعلق الأساليب المعرفية بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد دون محتوى هذا النشاط.

- تهتم بالجانب المعرفي والجانب الانفعالي لذلك فهي تمثل أبعادا محددة للشخصية وهي بذلك تتعدى التمييز التقليدي بين الجانبين في الشخصية الذي كان يعتمد أن مرد السلوك الإنساني يرجع إلى عامل أو سبب واحد، بل يرجع إلى الكثير من العوامل وعليه يرجع التركيز على وظيفة الأساليب المعرفية في وضع السلوك في إطاره المناسب انطلاقا من الشخصية بكل جوانبها وفي ألوف أو البيئة التي توجد فيها.

- تمثل الأساليب المعرفية تفضيلات الفرد المعرفية وهذا يعني أنها تمثل أشكال تنظيمية للمثيرات التي يتعرض لها في البيئة التي يوجد فيها.

أفق معظم العلماء على أن الأساليب المعرفية تتسم بخصائص عدة أهمها:

2.1. من شكل النشاط: أنها تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد لا بمحتواه. ، لذلك

نجد الأساليب المعرفية تشير إلى الفروق بين الأفراد في كيفية أداء العمياء المعرفية من إدراك وغل المشكلات، وبغض النظر عن موضوع هذه العمليات.

(سميرة مسمون زوجة قوجيل، 2010-2011 ص 47)

الفصل الثاني

2.2. من حيث العموم والشمول : فالأساليب المعرفية أبعاد شاملة تمكننا من النظر إلى

الشخصية بطريقة كلية فهي لا تقصر على الجانب المعرفي من الشخصية فقط، بل تتناول جوانب الشخصية الأخرى الانفعالية والوجدانية وكذا الاجتماعية .

2.3. من حيث ثباتها : تتصف بالثبات النسبي وهذا لا يعني أنها غير قابلة للتعديل أو

التعبير تماما بل يمكن تعديلها وتوجيهها. هذا الثبات يمكن تغييره وتعظيمه عن طريق التعلم لكن بصعوبة وببطء زائدين.

2.4. من حيث الأحكام القيمية : الأساليب المعرفية ثنائية القطب تبدأ من طرف له خصائص

معينة وتنتهي عند طرف متناقض له على عم القدرات العقلية التي تعد أحادية القطب حين تبدأ من نهاية صغرى وتنتهي عند نهاية عظمى، أي تتحسن بزيادة مستوى الأداء كقدرة الذكاء مثلا: إذ نجد أنه كلما زادت المهارة في أداء أي عمل عقلي دل ذلك على مستوى ذكاء مرتفع والعكس صحيح، أي كلما انخفض مستوى الأداء دل ذلك على ضعف الذكاء، وهذا ما دعى بعضهم إلى القول أن الأسلوب المعرفي ليس مفهوما ثنائي القطب.

2.5. من حيث القياس : يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وأخرى غير لفظية مما

يساعد في التغلب على الكثير من صعوبات اللغة التي تنشأ من اختبا المستويات الثقافية للأفراد .

من حيث مصدرها : فالأساليب المعرفية بيئية المصدر أو بالأخ هي أبعاد مكتسبة من خلال

تفاعلات الفرد معالبيح الخارجية أكثر منها صفات موروثه.

الفصل الثاني

2.6. من حيث نموها وتطورها : اذ تمر الأساليب المعرفية بمراحل نمائية مماثلة لمراحل النمو

المعرفي فنجدها أكثر عمومية في بداية مراحل النمو، فمدرجات طفل الرابعة تكون عامة وبشكل كلي للمثير، ويتقدم عمره في حدود التاسع تصبح متميزة وينتهي لجزئيات المثير.

(سميرة مسمون زوجة قوجيل، 2010-2011 ص 47-49)

2.7. العمومية: تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرض والشمالية للشخصية مما يساعد

على اعتبارها في ذاتها محددات الشخصية، حيث أنها تتخطى التميز التقليدي بين الحانب المعرفي والحانب الانفعالي في الشخصية وتحديد خواصها لدى الأفراد.

(علا أسعد الديري، 2011. ص 15)

2.8. التركيز على شكل النشاط: تركز الأساليب المعرفية على شكل النشاط وليس على محتواه

فهي تتعلق بطريقة إدراك الأفراد تفكيرهم وبالكيفية التي يواجهون بها مشكلاتهم، ولذلك فإنها أقرب ما تكون إلى العمليات النفسية المعرفية مثل: الإدراك، التفكير، حل المشكلات وإدراك العلاقات بين العناصر والمتغيرات التي يتعرض لها الفرد في المواقف المختلفة.

2.9. الثبات النسبي: تعتبر الأساليب المعرفية ثابتة ثابتا نسبيا لدى الفرد، مع ملاحظة هذا لا

يعني أنها غير قابلة للتعديل تماما، ولكن تعديلها لا يتم بصورة سريعة أو مفاجئة في حياة الفرد، وبذلك يمكننا أن نتنبأ بسلوك الأفراد في المواقف التالية بدرجة معقولة من الدقة، فإذا كان لنا فرد ما ولديه أسلوب معرفي معين فإنه سوف يتصرف به في المواقف الثابتة سواء كان ذلك بعد فترة يوم أو شهر، ويحقق الثبات النسبي للأساليب المعرفية فائدة تنبؤية كبيرة في عمليات التوجيه

الفصل الثاني

والإرشاد النفسي والتربوي على مدى البعيد . القابلية للقياس : يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية أيضا مما يساعد مساعدة كبيرة في تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد والتي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة.

من حيث مصدرها : فالأساليب المعرفية بيئية المصدر أو بالأحرى هي أبعاد مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد مع بيئة خارجية أكثر منها صفات موروثة (علا أسعد الديري، 2011. ص 15-

(16

3. تصنيفات الأساليب المعرفية:

الأساليب المعرفية تصنيفات عديدة ويعود هذا التعدد إلى كثرة التصورات والمداخل النظرية والدراسات التي تناولت هذه الأساليب بالبحث والدراسة فهناك تصنيفات ثنائية البعد وصفها كل من (وتكن- بروفمان-بيري witken-broverman-bery) وتصنيفات وضعها كيجان (kigan) وأخرى وضعها (جليفورد gelfoored -و مسيك- mesk) وغيرهم وقد تم الاستفادة من هذه التصنيفات في وضع تصنيف عام أكثر اعتمادا أو شيوعا بين الدارسين وفيما يلي عرض لأبعاد الأساليب المعرفية وفقا للتصنيف الحالي:

1.3. الاعتماد والاستقلال عن عالم جال الإدراكي (/fiel dependence

(independence): يتناول هذا البعد قدرة الفرد على إدراكه الجزء من المجال كشيء مستقل

الفصل الثاني

عن المجال ككل (تمييز المثير أو صورة عن الخلفية)، أي أنهم أكثر قدرة على الإدراك التحليلي في حين أن هناك أفرادا آخرين لا يستطيعون التعامل مع مثيرات البيئة بصورة منعزلة أو مستقلة وهؤلاء يتميزون باعتمادهم على المجال الإدراكي وبأن إدراكهم للأجزاء مبهم والمرض ويعاون من صعوبات كبيرة في فصل الصورة عن الخلفية وتميزها.

1.4. الثبات مقابل الاندفاع (**impulsivity-reffectivirt**) :يرتبط هذا الأسلوب بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، فغالبا ما تكون استجابات المندف عن غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدقي لكل موقف، في حين يتميز الأفراد الذين يميلون إلى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف وتناول البدائل والتحقق فيها قبل إصدار الاستجابات.

1.5. التبسيط مقابل التعقيد (**cognitive complexty**) : يميل بعض الأفراد إلى تبسيط المواقف التي يتعرضون لها ويفضل هؤلاء التعامل مع المحسوسات والابتعاد عن المجردات، ويفتقرون إلى الإدراك التحليلي ويغلب عليهم الإدراك الشمولي دم وذلك مقابل الصنف الآخر الذي يتميز أصحابه بأنهم أكثر قدرة على التعامل مع أبعاد المواقف المتعددة، وأكثر قدرة على إدراك المثيرات من حولهم بصور تحليلي، ويوصفون بأنهم تجريديون أكثر منهم حسيون.

1.6. المخاطر قبل الحذر (**rusk-taking**) :يميل بعض الأفراد إلى المجازفة والمغامرة واقتناص الفرص من اجل تحقيق الأهداف التي يضعونها نصب أعينهم، يقابلهم الصنف الآخر الذي يتميز أصحابه بالحذر، فهم لا يقبلون التعرض للمواقف التي تحتاج إلى مغامرة كما أنهم بحاجة دائما إلى ضمانات مسبقة قبل التعرض لأي موقف.

الفصل الثاني

1.7. تحمل الغموض والخبرات غير المألوفة مقابل عدم التحمل (tolérance for realistic

experience):or unambiguës

يستطيع صنف من الأفراد النت أن مع المواقف الغامضة وغير المألوفة بل وحتى الغريبة وغير الواقعية، يقابلها صنف آخر لا يتمكن من التعامل مع مثل هذه الأمور بل يفضلون التعامل مع ما هو مألوف وواقعي.

التسوية مقابل الابرار (leveling–showing): ويتعلق هذا البع د بكيفية التعامل مع

الخبرات المخزنة في الذاكرة وكيفية دمج ال خبات الجديدة مع القديمة فالأفراد الذين يميلون إلى التسوية يصعب عليهم استدعاء مخزن الذاكرة بدقة كما يصعب عليهم تحديد أوجه الشبه والاختلاف في هذا المخزن أما الأفراد الذين يميلون إلى الإبراز فهم أقل عرضة للتشتت وبإمكانكم تحديد أوجه الشبه والاختلاف في المخزن الذاكري وبالتالي تسهل عليهم عملية الاستدعاء.

1.8. التمايز التنويري المفاهيمي (conceptual– differentiation): يرتبط هذا الأسلوب

بل الطريقة الاي يتبعها أفراد في تكوين المفاهيم حيث يعتمد بعضهم على العلاقة الوظيفية بين المثيرات، في حن يعتمد بعضهم الآخر على تحليل الخصائص الظاهرية الوصفية للمثيرات وهناك صنف ثالث يعتمد على استنتاج مستويات العلاقات بين المثيرات واستقرارها.

الانطلاق مقابل التقييد start or observance : يميل بعض الأفراد إلى تصنيف مواقف

الحياة ومثيراتها المختلفة تصنيفا مطلقا وشموليا بحيث يحيطون بلال موقف المدرك في جميع جوانبه، في من يفضل الآخر ام يتعامل مع المواقف والظروف المختلفة بصفة قاصرة مقيدة تقتصر

الفصل الثاني

إلى الشمولية والتكامل والانطلاق، وبطبيعة الحال بالموقف الواحد سواء كان موقفا تعليميا أم اجتماعيا أو انفعاليا فإنه ينطوي على مثيرات المتناقضات والتكيف معها وحلها في حيث لا يتمكن أفراد الصنف الثاني من تحمل هذه التناقضات.

1.9. التزمت مقابل المرونة (**commettez To flexibility**): يتضمن هذا الموقف المدرك على اختلافه أفكارا جوهرية أساسية وثانوية وربما تكون الأخيرة أفكارا مشتتة الانتباه والتركيز على المثير الأصلي وأصحاب الضبط المرن يتميزون بقدرتها على فصل هذه المشتتات ولها عن آلاف ما الجوهرية المهمة مما يحول دون تأثيراتها السلبية في إدراكها و تفكيرهم.

(علا أسعد الديري، 2011. ص 15-19)

4- الأسلوب المعرفي التركيز - السطحية (Foeusing- scanning):

ويقصد بالأسلوب المعرفي التركيز-السطحية بأنه طريقة توضح مدى الفروق القائمة بين الأفراد في درجة الانتباه وشدته، فيتميز الأفراد أصحاب نمط التركيز بوضوح الأهداف ودرجات عالية من تركيز الانتباه، وعدم التعجل في الحل والمعالجة المعرفية أو الاستجابة أو اتخاذ القرارات أما أصحاب النمط السطحي فيتميزون بالسرعة والنظرة السطحية للأمور وضيق الانتباه من حيث مدته وعدد المثيرات التي يتم متابعتها مما يجعل ردود أفعالهم وقراراتهم متسعة وخاطئة. ويتصف مصطلح التركيز مقابل السطحية والذي يشار إليه بمصطلح السيطرة المعرفية، أو الانتباه البؤري تلك الفروق بين الأفراد في معالجة المثيرات، فحين يفحص المتعلمون أحد المجالات فإنهم

الفصل الثاني

يسجلون، ويقارنون خصائص لفظية ومجهرية يحصلون عليها من المعلومات المتاحة وتظهر هذه الفروق هنا في ما يتعلق بكل من قوة وسعة الانتباه لهؤلاء الأفراد.

دراسة (Mory.d.r/1974): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين الأساليب الإدراكية وسمات الشخصية، بلغت الدراسة (232) طالبا، و (229) طالبة من عينة جامعة كنتاكي، أظهرت النتائج حالات التماثل بين متغيرات العلاقات وسمات الشخصية ودرجات الأساليب، ووجد كذلك العلاقات متعددة ذات دلالة على الرغم من عدم وجود فروق في الأساليب الإدراكية وأن التحليلات الأخرى التي تم منها استخدام إجراءات الانحدار المتعدد، وقد أظهرت توقعاً في التوجه الدراسي عند عينة الدراسة بدلا من الأساليب الإدراكية ، وأظهرت كذلك عدم تفرقة الدراسة بين الأساليب الإدراكية بصورة كافية.

دراسة ابو دنيا (1997): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسلوب المعرفي للطالب بكلية التربية جامعة حلوان، وتحديد أهم العوامل المرتبطة بهذا الأسلوب سواء كانت عوامل عقلية معرفية أم عوامل وجدانية، تضمنت عينة البحث (292) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة للتخصصات العلمية والأدبية، وجدت الدراسة ارتباط موجب (بين الأسلوب المعرفي الاعتماد- الاستقلال الإدراكي والذكاء والحرص، التفكير الأصيل، الحيوية، المسؤولية).

جراسة عبد المجيد 2007 بغداد: كان أهدافها قياس الأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) وبين

الفصل الثاني

درجات الذاكرة الحسية واختبرت عينة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم من 6 كليات من جامعة بغداد، موزعين بالتساوي على وفق الجنس، التخصص، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن عينة البحث من طلبة الجامعة تستعمل الأسلوب المعرفي ببعديه، وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) والذاكرة الحسية.

وقد نشأ أسلوب التركيز مقابل السطحية من خلال أعمال **سكلسينجر** (Schlesinger, 1954)، وحدده بأنه المحافظة على السلوك الضيق، ويرى (الشرقاوي، 1979) بأنه الفروق الفردية في سعة التركيز والانتباه إذ يتميز بعض الأفراد بالتركيز على عدد من عناصر المجال، في حين يتميز البعض الآخر من الأفراد بالفحص الواسع لعدد كبير من عناصر المجال.

(عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان رهيف، 2010، ص 07-09)

أسلوب التعلم السطحي (surface learning style) عرفه **Tuaruald 1993**: بأنه ميل الفرد لمعالجة المعلومات من خلال التكرار الآلي للمادة التعليمية، يقصد استظهارها بشكل أصلي دون تفكير فيها وإعادة صياغتها.

عرفه **biggs 1993**: بأنه طرق لتعلم الطلاب تقوم على أساس الدافعية الخارجية، والخوف من الفشل من خلال الحفظ والتذكر واسترجاع المحتوى من أجل الامتحان.

(عماد عبد حمزة العتابي، 2013، ص 07)

خلاصة الفصل:

ما يمكن قوله في نهاية هذا الفصل أن الأساليب المعرفية ورغم البحوث السطحية في المجالات التربوية لحدائفة النظرية وخاصة في المجال التربوي، فبإمكانها أن تحل العديد من المشاكل التربوية في المواقف التعليمية على مختلف مكوناتها لو حظيت بالبحث العميق.

الفصل الثالث: ماهية الجامعة

تمهيد

1. مفهوم التعليم العالي
2. واقع التعليم العالي في الجزائر
3. مكونات التعليم العالي
4. نشأة الجامعات
5. مفهوم الجامعة
6. مفهوم الطالب
7. أهداف الجامعة
8. معايير تحديث المناهج الجامعية
9. وظائف الجامعة

خلاصة الفصل

الفصل الثالث

تمهيد:

إن الاهتمام الكبير الذي تحظى به التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، والذي يرجع نسبه إلى أثر التعليم والاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي، كما بينت مختلف الدراسات الاقتصادية (دراسة شولتز _ بيكر)، وظهور اقتصاد المعرفة و دفع بالدول للاهتمام بهذا القطاع عامة وقطاع التعليم العالي خاصة، كونه آخر مراحل التعليم و للتعلم أكثر في هذا الموضوع، يتم التطرق إلى العناصر الآتية: مفهوم التعليم العالي، واقع التعليم العالي في الجزائر، مفهوم الجامعة وأهداف الجامعة.

الفصل الثالث

1. مفهوم التعليم العالي:

بقدر الأهمية التي تخصصها الدراسات الأكاديمية لمفهوم التعليم العالي بقدر تنوع و تعدد التعريفات التي أعطيت له: و إجمالاً يمكن إعطاء تعريف مجمل لمفهوم التعليم العالي من خلال تبني تعريف منظمة اليونسكو بهذا المصطلح على أنه:

كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة(UNESCO.1998).

عرفته اليونسكو هو كل أنواع الدراسات و التكوين أو التكوين الموجه للبحث، التي تتم فيه بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها. كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

يشير التعريف إلى أن التعليم العالي ينطوي على خصوصية و أهمية بالغة في إعداد الفرد و تأهيله و ذلك بتزويده بالمعلومات والمعارف و المهارات و الخبرات المتخصصة، وقابليته للاندماج و مساندة التطورات الحاصلة في عالم اليوم .

أما فريوان في مقاله: " العولمة و أثرها على التعليم العالي. " فقد عرفه بأنه: " أعلى مرحلة في التعليم وهو الجهود والبرامج التعليمية المتطورة التي تتم على مستوى الجامعات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها. (يسمينة خدنة 2017-2018 . ص129)

2. واقع التعليم العالي في الجزائر:

لم تكن ولادة منظومة جامعية جزائرية سهلة المنال فقد ظلت المؤسسة الجامعية في أهم جوانبها التسييرية والبيداغوجية على نحو ما كانت عليه قبل الاستقلال حتى ترشدت شروط وتهيأت ظروف مناسبة للقيام بإصلاح التعليم العالي بعد حوالي تسع سنوات من الاستقلال.

(زبيدة مشري، شهرزاد بولحية 2019.259)

ويمكن تقسيم مراحل التي عرفها تطور التعليم العالي في الجزائر إلى أربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى (1962-1969): تمتد هذه المرحلة من الاستقلال إلى تأسيس أول وزارة

متخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي و قد تميزت هذه الفترة بإنشاء جامعات المدن

الجزائرية الرئيسية فبعد أن كانت هناك جامعة واحدة بالجزائر العاصمة، افتتحت جامعة وهران سنة

1966، تليها جامعة قسنطينة سنة 1967، تم جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين

بالجزائر، وجامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف بوهران و جامعة عنابة، أما النظام البيداغوجي

الذي كان متبعا فهو كان موروثا عن فرنسا، حيث كانت الجامعة مقسمة إلى كليات وهي: كلية

الآداب و العلوم الإنسانية، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة، كما

كانت الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الأقسام تدرس تخصصات مختلفة ، و كان النظام

البيداغوجي مطابقا للنظام الفرنسي ، حيث كانت مراحلها كما يلي:

• مرحلة الليسانس: و تدوم ثلاث سنوات في غالبية التخصصات، تنتهي بالحصول على

شهادة الليسانس في التخصص المدروس.

الفصل الثالث

- شهادة الدراسات المعمقة : و تدوم سنة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.
 - شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: و تدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية.
 - شهادة دكتوراه دولة : قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي ، حسب تخصصات الباحثين و اهتماماتهم - . وقد كانت هذه المرحلة تهدف إلى توسيع التعليم العالي ، و التعريب الجزئي و الجذارة مع المحافظة على نظم الدراسات الموروثة.
- (زبيدة مشري ، شهرزاد بولحية 254.2019)
- المرحلة الثانية: (1970-1997):** تبدأ هذه المرحلة باستحداث وزارة متخصصة بالتعليم العالي و البحث العلمي، تلاها مباشرة إصلاح التعليم العالي سنة 1971 ويتمثل هذا الإصلاح في تقسيم كليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية.
- كما أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:
- مرحلة الليسانس: ويطلق عليها مرحلة التدرج وتدوم أربع سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.
 - مرحلة الماجستير: وتسمى أيضا مرحلة ما بعد التدرج الأولي، وتدوم سنتين على الأقل و تنقسم إلى فترتين الأولى مجموعة من المقاييس النظرية بما فيها التعمق في منهجية البحث، أما الفترة الثانية فتشغل في إعداد بحث يقدم في صورة أطروحة للمناقشة.

الفصل الثالث

- مرحلة دكتوراه علوم، ويطلق عليها تسمية مرحلة ما بعد التدرج الثاني وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي كما أضيفت في البرامج الجامعية الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية كما عرفت هذه المرحلة فتح مجموعة من المراكز الجامعية في عدة ولايات لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي ، وعرفت هذه المرحلة وضع الخريطة الجامعية سنة 1984 بهدف تخطيط التعليم العالي إلى أفق سنة 2000 في صورة احتياجات الاقتصاد بقطاعاته المختلفة ، حيث توزيع الطلبة من التخصصات التي تحتاجها السوق الوطنية للعمل كالتخصصات التقنية والتقليل من التوجيه إلى بعض التخصصات كالحقوق و الطب كما تم بموجب الخريطة الجامعية تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة

- المرحلة الثالثة (1998 - 2003): تبدأ هذه المرحلة عام 1998، وتميزت بالتوسع التشريعي و الهيكلي والإصلاح الجزئيوأهم الإجراءات التي عرفتها هذه المرحلة:

- وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي في سبتمبر 1998.
- قرار بإعادة تنظيم الجامعة في تشكل كليات.
- إنشاء ستة جذوع مشتركة للحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد.
- إنشاء ستة مراكز جامعية في كل من ورقلة ، الأغواط ، أم البواقي ، سكيكدة ، جيجل وسعيدة.

• إنشاء جامعة بومرداس و تحويل المراكز المراكز الجامعية لكل من بسكرة ، بجاية ومستغانم إلى الجامعات، وبحلول 1999 أصبح قطاع التعليم العالي يحصي 17 جامعة،

الفصل الثالث

• 13 مركزا جامعيًا و 6 مدارس عليا للأساتذة ، 141 معهدًا وطنيًا للتعليم العالي و مدرسة

متخصصة. (زبيدة مشري ، شهرزاد بولحية 2019، ص 255)

المرحلة الرابعة (2004-2013): لقد تم في هذه السنوات الأخيرة تنفيذ العديد من المشاريع و

البرامج الهادفة إلى تطوير التعليم العالي و أساليب التكوين حيث لم يعد كافيًا توجه أنظمة التعليم

العالي في العالم نحو تنظيم نمطي يتخذ شكل هيكلية تعليمية من ثلاث أطوار هي:

الليسانس، ماجستير، دكتوراه أو ما يعرف بنظام LMD، الشيء الذي يمنح مقرونة أفضل لهذه

الأطروحات و الشهادات المتوجه له ، على الصعيدين الوطني و الدولي، ويتشكل كل طور من

وحدات تعليمية موزعة على سداسيات.

• الليسانس : يشتمل على ستة سداسيات، كما يتضمن مرحلتين تتمثل أولهما في تكوين

قاعدتي متعدد التخصصات والمرحلة الثانية تكوين متخصص.

• الماجستير : يشمل كل أربعة سداسيات، يحضر هذا التكوين لمهنتين مهنية وبحثية.

• الدكتوراه : يضمن هذا الطور تكوينًا تبلغ مدته ستة سداسيات، و يتوج هذا الطور من

التكوين بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة. (زبيدة مشري ، شهرزاد بولحية، 2019، ص256)

3. مكونات التعليم العالي:

يعتبر التعليم العالي تقليدًا يرأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة، وهو العمود

الأساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصًا في العصر الحاضر، حيث أصبح لتعليم المستمر

الفصل الثالث

من أهم بنود استراتيجيات الدول، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها

لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة، تتمثل في:

أ. هيئة التدريس "الأساتذة": تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عناصر ذي أهمية

كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية

التربوية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسئولا عن السير الحسن للعملية

البيداغوجية في الجامعة. (غربي صباح، 2013-2014، ص 59)

ويعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه الفرد الذي يحمل درجة

دكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ

مساعد Maitre assistant أو أستاذ مشارك متعاقد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة

الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها. (غربي، 2013-2014، ص 60)

وأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد:

الدور الأول: تتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي.

الدور الثاني: تتمثل في القيام بالبحوث لعلمية لأجل تقدم علم وترقيته، والأستاذ الجامعي العامل

هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.

2013-2014، ص

(غربي،

(60

كما نجد الأستاذ الجامعي أيضا رجلا إداريا، توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي

والجامعي، حيث نجده مثلا رئيس للقسم أو عميد للكلية أو حتى الجامعة.

الفصل الثالث

هذا ويبقى الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس: " كما يرى جون ديوي: هو ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة". (غربي، 2013-2014، ص 60)

ب. الجماعة الطلابية "الطالب الجامعي": يعرف الطالب الجامعي على أنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص ويتمشى وميوله. (نفس المرجع السابق، غربي، 2013، ص 60)

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية. ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك هو أن يكون محور العملية التدريسية، مما يسمح له باكتشاف المعرفة بنفسه عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية والطالب الجامعي الذي يصبح بعد نهاية دراسته وخلال الحياة المهنية التي من المفروض أن تكون وجهته القادمة في مشوار حياته العملية.

الفصل الثالث

ت. الهيكل الإداري والتنظيمي: "إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل

اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية

التعليمية الجامعية". (غربي، 2013-2014، ص 61)

ومن أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفاء والمتخصصين، وبناء

الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي

الذين يسهمان معا، ولكن بطريقة مختلفة في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة وبناء

على ما سبق يتضح أن الجامعة نظام مفتوح، يجب عند دراسته الإلمام بجميع عناصره وعدم

إهمال أي عنصر، لأن الاهتمام بكافة العناصر الموجودة يمكن من تطوير وتفعيل دور الجامعة

في المجتمع، والمتمثل في إعداد هذا الأخير بأفراد. على مستوى الكفاءة والمهارة المطلوبة لخدمة

قطاعاته المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، فعلى الجامعة أن تعمل كنسق مفتوح وفي بيئة تتسم

بالأخذ والعطاء، وذلك بالاقتراب من مشاكل المجتمع ومحاولة معالجتها بالطرق والأساليب العلمية

الصحيحة، حتى تكون هناك علاقة تبادلية ارتباطية وتكاملية بينهما.

4. نشأة الجامعات:

يعد ظهور الكتابة في بلاد سومر بأرض الرافدين إلى الألف الثالث قبل الميلاد نقطة

تحول كبرى في حياة البشرية، ويعتبر ظهور الجامعات نقطة التحول الكبرى الثانية والمهمة التي

حققت لها تقدما ملموسا في مجالات المعرفة الأكاديمية والتفكير في حياة الأمم.

الفصل الثالث

كان العرب سابقين إلى إنشاء الجامعات، وتعد جامعة القرويين بمدينة فاس بالمغرب أقدم جامعة أنشئت في تاريخ العالم، بنيت الجامعة كمؤسسة تعليمية لجامع القرويين، الذي قامت ببنائه السيدة فاطمة بنت محمد القهري القيرواني نسبة لمدينة القيروان عام 859م "245هـ" في مدينة فاس المغربية.

تليها جامعة الأزهر في مصر التي أنشأها جوهر الصقلي عام 970 م "359هـ"، عندما فتح القاهرة بأمر من المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر، تم توظيف 35 عالم في المسجد من قبل السلطات، حيث تقاضوا مرتباتهم منها، وأنشئت لهم منازل مجاورة للمسجد. وقد أوردت الموسوعة البريطانية أن الجامعات الحديثة قد تطورت عن مدارس العصور الوسطى التي كانت بمثابة المدرسة العامة أي المكان الذي يستقبل طلاب العلم الوافدين من جميع الجهات فوجد جامعة بولونيا في إيطاليا التي اقتصت في القانون وجامعة سارلينو إيطاليا التي عرفت بتدريس الطب، كما كان اللاهوت يدرس في جامعة باريس، وإذا كانت جامعة سارلينو تعتبر قديم جامعة من حيث الزمن، فإن جامعة بولونيا تمازجها من مكانة في ميخصب تطور الدراسات العليا، والملاحظ أن نشوء الجامعات في جنوب أوروبا مثل جامعتي باد ومونبليه كان بمبادرة من الطلبة الذين كانوا يعينون هيئة التدريس غير أن الجامعات في شمال أوروبا مثل جامعة أكسفورد وباريس وكمبريدج فقد تأسست من قبل الأساتذة أنفسهم..

كان لظهور الجامعات في القرن الثالث عشر في أوروبا الأثر الكبير في الحصول على المعرفة ونشرها وتتميز بالفكر النقدي البناء، ثم انتشرت فكرة إنشاء الجامعات نحو المستعمرات الأمريكية

الفصل الثالث

بمبادرة من الاسبان ونحو الهند بمبادرة من البريطانيين، ونحو الدول السيوية والدول الإفريقية فيما

بعد، ويمكن أن نلخص تاريخ نشوء الجامعات انتشارها في العالم بأربع مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في القرن الثاني عشر في اوروبا.

المرحلة الثانية: مرحلة تجديد الجامعات في القرن الخامس عشر "عصر النهضة" في أوروبا

وظهورها في قارة أمريكا.

المرحلة الثالثة: التوسع العالمي في إنشاء الجامعات بداية من القرن التاسع عشر.

المرحلة الرابعة: تميزت بظهور الجامعات في كل دول العالم وظهور الجامعات المتخصصة

"الجامعة التكنولوجية، الجامعة الطبية، الجامعة لاجتماعية".

(يسمينه خذنه، 2017-2018، ص 96-97-98)

5. مفهوم الجامعة:

اختلف الباحثون في تعريفهم للجامعة بين من يعرفها على أساس عنصرها ومن يعرفها

على أساس طبيعتها، فالجامعة لا تحدد أهدافها بمفردها وتوجهها بل تتلقاها من المجتمع الذي

يعطيها معنى ووجودا.

إن مفهوم كما هو في التراث الغربي مترجم إلى العربية (université) يعني مؤسسة

مرتبطة بالكنيسة في القرون الوسطى، وكانت مهمتها ضمان التعليم في المستويين الثانوي

والعالي، ثم صارت تعرف بأنها "مؤسسة شعبية رسمية للتعليم العالي والبحث العالي، متميزة بموع

من الحرية والقدرة على التمكين من شهادات ذات صفة وطنية"، أما موسوعة ويكيبيديا الالكترونية

الفصل الثالث

فتعرف الجامعات بما يشبه التعريف السابق: وهي مؤسسات للتعليم العالي والأبحاث،

تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وتوفر دراسة من المستوى الثالث والرابع)

كاستكمال الدراسة الابتدائية والثانوية)، وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع... ففيهما يجتمع الناس للعلم.

ويعرفها مانسو على أساس أنها تتكون من ثلاث عناصر هي:

العنصر البشري، العنصر الماديين والعنصر القانوني التنظيمي، هدفها بالأساس يتمثل في الوصول إلى المعرفة العليا بثتى الطرق.

أم أبراهام فلكسر (Abraham fleqcer) فعرفه على أنها مركز للتعليم للحفاظ على المعرفة وزيادة

المعرفة الشاملة وتدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة الثانوية".

نلاحظ أن هذا التعريف قد ركز على الجانب المعرفي واعتبر الجامعة مجرد مكان للمعرفة وزيادة

الخبرة العلمية لمجموعة من الطلبة يفوق مستواهم المرحلة الثانوية، فهو يتسم من الضيق والنقص حيث أبرز أهميتها وأهم مكوناتها.

أما **محمد الصالح مرمول** فقد عرفها على أنها: "المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في

المجتمع ويمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم

والمعرفة والبحث والاستكشاف والاختراع في مختلف ميادين العلم".

ويعرفها عبد الله محمد عبد الرحمان على أنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي

بمثابة التنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو م يسى بالبيئة

الخارجية."

الفصل الثالث

على خلاف التعاريف السابقة فعبد الله نحمد بد الرحمان يعرف الجامعة بصفتها مؤسسة اجتماعية وثقافية وعلمية قبل كل شيء وهي في تواصل دائم مع المحيط الخارجي.

أما جابر عصفور فيعرفها على: "أنها زمن العقل الذي استبدله التطور الثقافي الاجتماعي بالنقل ساعة السؤال الذي أحله تقدم العلم مجال التسليم، الشك، الذي أنزلته معرفة العصر المتصاعدة منزلة التصديق، العلم الذي نجح في إزاحة الخرافة، حق الاختلاف الذي أبطل معنى الاجتماع، روح المبادرة الفردية التي قضت على الضرورة لزوم الجماعة وعدم الخروج عليها".

6. مفهوم البحث العلمي:

عرف البحث العلمي بأنه: "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى "مشكلة البحث" بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهجية البحث" بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات الممثلة تسمى (نتائج البحث) .

ولقد عرف أيضا على أنه: "وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق بغرض اكتشاف معلومات جديدة، وذلك باستخدام خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع المعلومات. (يسمينة خدنة، 2017_2018، ص 54)

وهناك تعريفات تشير بان البحث العلمي بارة عن استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول على حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية.

الفصل الثالث

أما أحمد حمود الخطيب فيعرف البحث العلمي على انه: "التفحص الناقد والتجريبي والمنضبط والمنظم لفرضيات تتعلق بالعلاقات بين الظواهر الطبيعية.

أما فان دالين (Van Dalen) فيعرفه بأنه: " محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة الانسان".

(يسمينة خدنة، 2017_2018، ص 55)

7. مفهوم الطالب:

يطلق لفظ الطالب في التشريع الجزائري على كل من التحق بمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي (جامعات، معاهد، مدارس عليا) (نفس المرجع السابق، ص 55)

إن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

وتعتبر فئة الطلبة الجامعيين من الشباب حيث يمرون فيها بمرحلة يميلون فيها أكثر إلى التحرر

والاستقلال من السلطات الأبوية وسلطة الأساتذة والإدارة كما يميلون فيها أكثر إلى التحرر

والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل قرارات فوقية بدون استشارتهم، وتعتبر الجامعة المكان الرئيسي

الذي ينبغي أن يتسم ببعض الصفات التي تنمي مهارات وميولات الطالب وتعطيه مجالاً أكثر

للحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة به أساساً. (يسمينة خدنة، 2017_2018، ص 56)

الفصل الثالث

أما عبد الله محمد عبد الرحمان " فقد عرف الطالب الجامعي بقوله: " الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية".

ويرى رابح تركي: أن "الطلبة هم نخبة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية".

كما عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه: "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض أن تحظره للحياة العليا".

بعد التطرق إلى مفهوم الطالب يجب علينا تحديد مفهومنا الإجرائي لطالب الماجستير.

طالب الماجستير: هو الطالب الذي اجتاز دراسته في الجامعة في مرحلة التخرج وسمح له تكوينه الأكاديمي بالانتقال إلى الدراسة في مرحلة ما بعد التدرج الأول، إما لأنه كان الأول على دفعته، أو بنجاحه في اجتياز مسابقة الماجستير.

8. أهداف الجامعة:

انطلاقا من الوظائف المنوطة بالجامعة تحدد مجموعة من الأهداف يتوجب على الجامعة تحقيقها، ولقد لخص عبد السلام عبد الغفار ما قاله المتخصصون عن أهداف التعليم الجامعي في ثلاث مجموعات هي:

1. أهداف معرفية: وهي ترتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا وانتشارا.

الفصل الثالث

2. أهداف اجتماعية: تعمل على استقرار المجتمع وتماسكه وتمده يواجهه.

3. أهداف اقتصادية: التي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج

إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خبرات ومهارات.

ويرى **يوفن (1992)** أن التعليم الجامعي يسعى إلى تحقيق عدة أهداف، يحددها في

أربعة أهداف هي:

1. تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصلفها وإثراءها.

2. مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعملية.

3. نشر المعرفة العلمية والعمل على تقديمها والمحافظة على التراث الثقافي.

ويشير **الكيلاني وعدس 1984** أن هناك أهداف تسعى الجامعات لتحقيقها منها:

1. إتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم العالي والتخصص والتزود بقدر من الثقافة لتعينهم في

مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها بأكبر قدر من الكفاية.

2. إعداد الطاقات البشرية المدربة تدريباً جيداً لتلبية حاجات المجتمع بتوفير فرص التدريب

المهني والتقني وتزويد بالخبرات التخصصية.

3. متابعة المعرفة والبحث فيها والسعي إلى إشاعتها ونشرها.

(فلوح أحمد، 2012-2013، ص 21)

ويحدد **سلامة الخميس (2002)** عدد من الأهداف لجامعات اليوم يتفق عليها الباحثون في

الشرق والغرب أبرزها:

1. تطوير البحث العلمي وتشجيع إجراءه داخل الجامعة وخارجها.

الفصل الثالث

2. الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل.
3. نشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الناس.
4. سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة.
5. دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن الحلول لها.
6. تدعيم القيم الروحية لدى الشباب.
7. الإسهام في تنوير المجتمع.
8. مواكبة التطور الحادث من حول الجامعة.
9. مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.
10. تدريب وإعادة تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم.

وعن أهداف الجامعة الجزائرية يقول مراد بن أشنهو: أن الجامعة هي "مؤسسة وضعها الأفراد من أجل أهداف واقعية مرتبطة بالمجتمع الذي ينتمي إليه الأفراد، ويضيف" في بلد مثل بلدنا يتعلق الأمر بتكوين إطار ذو كفاءة تقنية، ممثل الشخصية الجزائرية واعي بالحقائق وملتزم بعملية التنمية الاجتماعية".

وفي واقع الحال لم تحقق الجامعة الجزائرية بعضا من تلك الأهداف بالشكل المطلوب

لأسباب متعددة. (فلوح أحمد، 2012-2013، ص 22)

الفصل الثالث

9. معايير تحديث المناهج العلمية:

يجب أن يستند التحديث للمناهج الجامعية كي تكون متكاملة ومجدية إلى المعايير التالية:

- الاستناد إلى مصادر موثوقة المعلومات وإصداراتها دورية مستمرة مثل "المؤتمرات العلمية ومراكز الإحصاء والمجلات، والدوريات العلمية الإصدارات الحديثة والمحكمة للكتب".
- أن تكون عملية تحديث المناهج مستمرة ومتواصلة مع التغيرات العصرية المتواعدة، بحيث تظهر الفروقات بين المناهج القديمة والحديثة وتوضح أسباب الحديث.
- التكامل مع المسافات الدراسية الأخرى حيث يجب أن تحدد بدقة المميزات الخاصة التي لا تشترك فيها مع أي علم آخر، وتشكل خصوصية حيث كل مجال من مجالات المعرفة يمثل بنية منطقية لها مفاهيمها وطرقها ومعاييرها الخاصة في البحث والتفكير والتكامل يساعد على الجمع بين موضوعات يربطها نوع من العلاقة دون الإجحاف بالمتطلبات المنطقية لكل مادة متهجية مع الأخذ بالاعتبار الحاجات السيكولوجية والحاجات الاجتماعية وحاجات المجتمع المعاصر.
- التوازن أي التوفيق بين عامل الزمن المتوافر وتطبيق المنهاج المقرر بأفضل الطرق أي ربط المنهاج بحاجات الفئات المستهدفة ومدى الحداثة في هذه الحاجات وإمكانيات المنهاج لتبقيتها. (فتحية صبحي سالم اللولو، 2004-2005)
- المواءمة حيث يجب أن يكون التحديث مناسباً للظروف الفعلية ونظام القيم الذي يجري في إطارها التحديث والتجديد.

الفصل الثالث

فمعظم التغييرات الهامة التي لها ردود فعل تؤثر على جو التغيير نفسه، وكلما كان تأثير ردود الفعل هذه كبيرا، وكلما زادت التعديلات التي تتطلبها زادت الصعوبة في إقناع الآخرين وحملهم على القيام بالخطوات الأولى للتجديد، ومهما كانت الأهمية النسبية للتغير عالية جدا تفقد قيمتها إذا كانت تهدد ذاتية الفرد أو نظام المجتمع. (فتحية صبحي سالم اللولو، 2004-2005)

10. وظائف الجامعة:

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي: "التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه للبحث الذي يتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. (فلوح احمد، 2012-2013، ص 17) وترى جوزاف تيسمان: أن الجامعة في الحقيقة مؤسسة أكاديمية منظمة لاكتساب المعارف، تتضمن أقسام تحارب الجهل في مختلف الجبهات، وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم، ويرى أن التطوير الجذري للتعليم والبيداغوجيا الجامعة ليس مشكل تقني فقط بل يجب أيضا إعادة النظر في التنظيم وإعادة النظر في التوجيه للطاقات البيداغوجية داخل المؤسسة." والتعليم العالي يلعب دورا أساسيا في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق التعليم، البحث، الإبداع، وخدمات المجتمع، الجامعات وجهات تحضير الأفراد كالمواطنين والمواطنات، عاملين وعاملات يواجهون

الفصل الثالث

المجتمع ويحضرون لمستقبلهم، ويؤكد كلود كوسات (claude cossette. 1991) " أن الوسط الاجتماعي يتغير، الجامعة يجب أن تتغير"، ولاحظ غي روسار (guy rocger) "أنه سجل تطور سريع جدا للجامعات والتعليم الجامعي في غضون 15 سنة الأخيرة" ويضيف "في غضون هذه السنوات الأخيرة عدد كبير من البلدان أعادت النظر في سياسة التعليم العالي من أجل تحديد الأهداف الاجتماعية، القيم والعادات التربوية وأيضا لميكانيزمات التخطيط أمام تحديات التنمية ويوضح أن الجامعات أدخلت في شبكة من العلاقات المركبة مع السلطة الاقتصادية السياسية: المصالح السياسية، الوظائف العليا، الوسط الصناعي والخدمات (الأعمال) عالم الشغل، الوظيفة الثنائية التي تقوم بها الجامعة المتعلقة بتكوين الفرد المؤهل والبحث العلمي حقيقة تأثرت بالتطور التكنولوجي والعلمي. (فلوح احمد، 2012-2013، ص17-18)

ويجب على كل " الفاعلين في الجامعة في الجانب الإداري أو الجانب التعليمي عليهم مسؤولية التعاون مع الأساتذة ووضع تنظيم مؤسساتي مؤهل لتحقيق أكثر فعالية ممكنة في الجوانب الثلاث للحياة الجامعية للأساتذة: التعليم، البحث، البيئة أو خدمة المجتمع.

(Richard PREGENT. et autres. 1990. P21)

وحسب المجلس الأعلى للتربية للكيبك (Conseil supérieur et l'éducation [CSE])

(2006) "الدور الأساسي للجامعة هو إنتاج ونشر المعرفة... التعليم الجامعي يهدف إلى تكوين

أفراد مثقفين ومتفهمين، أفراد قادرين على الدخول في التنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية

والاقتصادية في المجتمع، وأن التوعية هي أساس المهمة الجامعية، تقوم على أساس العلاقة بين

الفصل الثالث

التعليم والبحث وهي تضمن التطور والتحول إلى المعرفة النقدية التي تقوم على قواعد صلبة: اكتشاف المعارف، تنمية الروح العلمية، القدرة على خلق اتجاهات وممارسة إبداعية، فالبحث ليس نشاط يضاف لوظائف الأستاذ الجامعي، إنه القاعدة الأساسية لمهنة الأستاذ.

(JEAN.N.F.marie.ch.t.2006.p116)

ويؤكد غاستون ميلاري (Gaston.mailaret) على الدور البحثي للجامعة أكثر من غيره: مؤسسة التعليم العالي اعتادت على تدريس وإعطاء شهادات ولكن الجامعات لا تكتفي بتعليم ونشر الثقافة، إنها تمثل غالبا مراكز البحث التي تسمح بالتعليم أن يكون الحارس على التطور العلمي. وانطلاقا من المفاهيم السابقة عن الجامعة يحدد البعض المهام للجامعة في ثلاث عناصر:

1. دور الجامعة نحو الطلاب: الجامعة موجودة للطلبة وموجودة بهم، ماذا تقدم لطلبة؟ بالطبع تكوين عام لأجل فهم والحكم على موقعهم في المجتمع وتكوين وإعادة للمهنة.
2. دور الجامعة نحو المجتمع العلمي في مجتمع الذي تخف فيه المعارف لها حدود، وهذا يدفع إلى أن يكون دورا أساس نقل المعارف والأفكار.
3. دور الجامعة نحو المجتمع: لدينا مسؤولية نحو المجتمع، يمدد بالمعرفة العلمية والتقنية.

(فلوح أحمد، 2012-2013، ص 18)

4. ويعتبر التعليم العالي والبحث العلمي وظيفتان تقليديتان هما التدريس والبحث العلمي ولكن بتعدد الحياة اتسعت مسؤولية الجامعة وأصبحت تهدف إلى إعداد كوادر قيادية في مختلف

الفصل الثالث

5. التخصصات والإعداد للمهن المختلفة والبحث العلمي والإنتاج الفكري وتوليد المعرفة

والتنشئة الفكرية والثقافية وخدمة المجتمع، (فلوح أحمد، 2012-2013، ص 19).

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات

ولكنها تهتم بعملية بناء العقلي المحلي والعالمي. (أشرف السعيد، 2001، ص 224) ويتوقف

أداء المؤسسة لهذه الوظائف الأكثر أهمية على بون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها.

ومرحلة التعليم العالي هي آخر مرحلة وأرقاها درجة ويمكن حصر وظائفها في ثلاث

وظائف أساسية هي: نشر العلم، ترقية العلم، تعليم المهن الرفيعة.

لقد اتضح مما سبق أن الجامعة بمؤسساتها ومعاهدها تعد تكوين متخصص لفئة معتبرة من

أفراد المجتمع، وأن الجامعة تتركز على ثلاث وظائف أساسية هي التدريس، البحث العلمي وخدمة

المجتمع.

خلاصة الفصل:

بقدر الأهمية التي تخصصها الدراسات الأكاديمية لفهوم التعليم العالي يقدر تنوع وتعدد الدراسات التي أعطيت له، حيث شهد التعليم العالي تطورا معتبرا، التي ساعدته في ذلك بعض الظروف والعوامل التي أثرت على تطوره، ولم يقتصر ها التطور على زيادة الكمية للطلبة وهيئة التدريس، بل شمل المناهج الدراسية.

وغن كان الهدف الرئيسي من كل هذه الإصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي هو محاولة الارتقاء بجودة التعليم العالي، وأيضا تطوير مناهج البحث العلمي وتجديدها.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
3. أداة الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. منهج الدراسة
6. مجتمع الدراسة الاستطلاعية
7. طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية
8. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية
9. وصف المقياس التركيز - السطحية
10. تصحيح المقياس
11. الخصائص السيكومترية للمقياس

الفصل الرابع

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا إلى الغرض من الدراسة الاستطلاعية، ثم مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى الأداة المستخدمة فيها والعينة التي اشتملتها، ثم بعدها المنهج المتبع لتليها طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الاستطلاعية ثم كيفية تصحيح المقياس وأخيرا ذكر الخصائص السيكومترية للمقياس.

الفصل الرابع

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية:

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى الاستطلاع على جميع الظروف المحيطة بمشكلة البحث التي تريد الباحثة دراستها والإطلاع عليها، تساعد كذلك في إيجاد المعلومات والمعرف التي تساعد الباحثة في التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع، وتحديدًا عند إطلاع الباحثة على الدراسات التي قام بها الأشخاص الآخريين، والإلمام بجميع الجوانب النظرية والمنهجية، وبهذا العمل فغن الباحثة تعمل على توفير وقتها وجهدها، وهذا يقود إلى بدل جهود حقيقة في تصميم وتنفيذ وتقويم الدراسة، إضافة إلى ذلك فإن غرض الدراسة الاستطلاعية يتمثل في التعرف على عينة البحوث جربت عليها الأدوات المصممة، والتأكد من مدى فهم العينة لمفردات هذه الأدوات وبعد ذلك التأكد من الخصائص السيكومترية.

2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم، في 03 فيفري 2022 من الساعة 10:00 إلى الساعة 13:00 وهي فترة توزيع وجمع أداة الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية.

3. أداة الدراسة:

لغرض إعداد فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية)، تم الإطلاع على عدد من الأدبيات السابقة ومقاييس الأساليب المعرفية.

الفصل الرابع

لقد تم صياغة فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التركيز-السطحية) بعد الإطلاع على عدد من الأدبيات السابقة وعلى عدد طريقة بناء المقاييس التي استعملت الأساليب المعرفية الأخرى، وبعد تحديد خصائص كل من الأفراد الذين يتمتعون بصفات التركيز على المواقف والمثيرات، وخصائص الأفراد الذين يتمتعون بقلة التركيز على المواقف والمثيرات.

اعتمدت الباحثة في بناء أداة البحث على صيغة المواقف ذات الاختيار من بديلين وبطريقة لا تتطلب من المفحوص أم يقوم بحجم الصفة المراد قياسها لديه، وإنما يحدد إذا كانت الصفة أو الخاصية الموجودة في إحدى بدليي الفقرة، هل هي تنطبق عليه أكثر من الأخرى، وإن هذه الطريقة سوف تتطلب من المستجيب على إظهار ندى تعامله في إحدى الأساليب من الأسلوبين المعروفين عليه، وأن الفرد إذا استخدم بعدا معرفيا معيناً فإنه سوف يستثني البعد الآخر (Pask ; 1976, p :130)، وإن هذه الطريقة اعتمدها دراسات وبحوث عدة منها دراسة العبيدي (العبيدي، 2004، ص 132)، وكذلك منها مقاييس عدة منها كوغان وولش (Kogan, 1960, pp :1-12).

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من "30" طالبا وطالبة جامعية، تم اختيارهم من جامعة عبد الحميد ابن باديس، وبالتحديد من قسم علم النفس المدرسي.

5. منهج الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية، بحيث أن هذا المنهج يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا، وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي هو وصف العلاقات بين المتغيرات أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات.

6. مجتمع الدراسة: العينة العنقودية هي أسلوب لاخذ العينات يتم فيها تقسيم السكان الى القطاعات (العناقيد) وفي هذا اسلوب يتم إجراء التحليل على عينة تتألف من عدة عوامل مثل التركيبة السكانية ، العادات الخلفية ، او أي سمات أخرى قد يكون هو موضوع الذي يركز عليه البحث هو يستخدم عندما تشكل مجموعة متشابهة لكنها متنوعة داخليا تعدد سكاني ، احصائي . اقتصرنا دراستنا على طلبة علم النفس بجامعة عبد الحميد ابن باديس وكان عدد الطلاب 30 طالبا متنوعا (ذكر ، انثى) وهذا ما اشرنا إليه في عينة الدراسة.

7. طريقة إجراء الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

أ. الاتصال بإدارة قسم علم النفس بطلب تسهيل مهمة في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي، ولقد حصلت الباحثة على طلب إجراء التربص الميداني.

ب. تحديد حجم العينة التي ستطبق عليها أداة الدراسة.

الفصل الرابع

- ت. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- ث. قامت الباحثة بشرح طريقة ملء البيانات الشخصية، وشرح طريقة الإجابة عليها.
- ج. بعد إتمام الباحثة جمع أداة البحث على العينة الأساسية، قامت بالتعبير لهم عن العمل المبدول وشكرهم وتقديرهم.

8. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الأساسية:

- تمت معالجة نتائج الدراسة الأساسية ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، إصدار 20 (IBM.SPSS.STATISTICS20)، باستخدام الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- أ. النسب المئوية: استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات كمية كانت أو كيفية، وكذلك لحساب الفرضية الأولى والثانية وأيضا للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكور-إناث)
- ب. المتوسط الحسابي: استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي في الدراسة لإيجاد متوسط استجابات الطلاب عينة البحث على أداة البحث.
- ت. معامل الارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون في الدراسة الاستطلاعية من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- ث. تحليل التباين في اتجاه واحد لاستخراج النسب الفئوية.

9. وصف المقياس التركيز - السطحية:

يتألف مقياس التركيز السطحية بصيغته النهائية من 30 فقرة (موقف)

الفصل الرابع

ولكل فقرة بدلي .

البديل الأول الذي يمثل اسلوب التركيز ويعطى له درجتان والبديل الثاني هو اسلوب السطحية ويعطى له درجة واحدة عند التصحيح.

صياغة الفقرات : لقد تم صياغة الفقرات لمقياس الاسلوب المعرفي (التركيز السطحية) بعد الاطلاع على عدد من الادبيات السابقة وعلى طريقة بناء المقاييس التي استعملت أساليب المعرفية أخرى , وبعد تحديد الخصائص كل من الافراد الذين يتمتعون بصفات التركيز على المواقف والمثيرات و الخصائص الافراد الذين يتمتعون بقلة التركيز والانتباه للمواقف المثيرات , واعتمدت الباحثة في بناء أداة البحث على صيغة المواقف ذات الاختيار من البديلين وبطريقة لا تتطلب من المفحوص ان يقوم بتقدير حجم الصفة المراد قياسها لذيه وإنما يحدد إذا كانت الصفة أو الخاصية الموجودة في احدى بدلي الفقرة , هل هي تنطبق عليه اكثر من أخرى , وان هذه الطريقة سوف تطلب من المستجيب على اظهار مدى تعامله في أحد الاساليب من الاسلوبين المعروض عليه وان الفرد اذا استخدم بعدا معرفيا فإنه سوف يستثنى البعد الآخر

(عبد الحسين رزوقي الجبوري ، واخرون ، 2015، ص 11)

وان هذه الطريقة اعتمدها العديد من الدراسات السابقة والبحوث منها دراسة العبيدي (العبيدي 2004، ص124) وكذلك اعتمدها مقاييس عدة منها مقياس كوكان ولش.

وفي ضوء ماتقدمت به الباحثة بصياغة واعداد 30 فقرة (موقفا) ولكل فقرة بديلان البديل الأول يمثل اسلوب المعرفي التركيز ويعطى له درجتان أما البديل الثاني فيمثل اسلوب المعرفي السطحية ويعكى له درجة واحدة ويطلب من

الفصل الرابع

المفحوص ان يختار أحد البديل إما (ا) . (أو (ب) كما اضافت الباحثة بعض التغيرات كإضافة خانة واحد ووضعت فيها إشارة (✓) وايضا اضافت التخصص كما هو موضح في الملحق رقم 1

10. تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من " 30" فقرة "موقفا"، ولكل فقرة بديلان، البديل الأول يمثل الأسلوب المعرفي "التركيز" ويعطى له درجتان، أما البديل الثاني فيمثل أسلوب "السطحية"، وتعطى له درجة واحدة، ويطلب من المبحوث أن يختار أحد البديلين إما "أ" أو "ب"، وقد أشار إلى أهمية الأجزاء في بناء الاختبارات والمقاييس المعرفية.

وبعد ذلك جمع درجات مواقف المقياس البالغة " 30" موقفا لتكوين مجموعها الدرجة النهائية للطال المبحوث، فكما ارتفعت درجة المفحوص على مواقف هذا المقياس كان ذلك مؤشرا على إتباع الطالب أسلوب (التركيز) لديه، وكلما انخفضت درجة المفحوص على مواقف هذا المقياس كان ذلك مؤشرا على إتباع الطالب أسلوب (السطحية) لديه. (الجبوري وآخرون، 2010، ص 12)

11. الخصائص السيكومترية للمقياس:

الفصل الرابع

الصدق: يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرته لقياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس، ولهذا الغرض قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة قدرها "30" طالب وطالبة لحساب (صدق التناسق الداخلي)، وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لها، والجدول الموالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس (الأسلوب المعرفي "التركيز - السطحية") والدرجة الكلية.

جدول رقم 01 : يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| 0,698 | 25 | 0,384 | 19 | 0,409 | 13 | 0,630 | 07 | 332,0 | 01 |
| 0,382 | 26 | 0,451 | 20 | 0,701 | 14 | 0,306 | 08 | 0,405 | 02 |
| 0,714 | 27 | 0,630 | 21 | 0,369 | 15 | 0,592 | 09 | 0,392 | 03 |
| 0,298 | 28 | 0,083 | 22 | 0,630 | 16 | 0,612 | 10 | 0,456 | 04 |
| 0,420 | 29 | 0,512 | 23 | 0,470 | 17 | 0,396 | 11 | 0,410 | 05 |
| 0,752 | 30 | 0,361 | 24 | 0,612 | 18 | 0,572 | 12 | 0,512 | 06 |

التعليق: دالة عند المستوى 0.01 (*) و الدالة عند مستوى 0.05 (//) غير الدالة فيتضح من

الجدول السابق ان جميع الفقرات الاستبيان التركيز - السطحية تمتاز بالارتباطات مع درجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرات

II. الثبات:

سنقوم هنا بإيجاد ثبات الاستبيان الذي هو الخاصية الثانية للتحقق من صلاحية استخدام الاستبيان، وعليه سوف نتبع طريقة التجزئة النصفية وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في علم النفس وعلوم التربية.

لحساب البات اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم الاستبيان (الأسلوب المعرفي "التركيز - السطحية") إلى نصفين متساويين، النصف الأول خاص بالأرقام التي تبدأ من (الفقرة 1 إلى غاية الفقرة 15) وهي الدرجات (س) والثاني خاص بالأرقام التي تبدأ من (الفقرة 16 إلى غاية الفقرة 30) وهي الدرجات (ص)، وبعد تطبيق معادلة بيرسون لحساب قيمة الارتباط بين فقرات نصفي الاستبيان (س و ص) المطبق في دراستنا الاستطلاعية كانت النتيجة $r=0,832$. وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون التي تساوي:

$$\text{براون سبيرمان} = \frac{2r}{1+r}$$

وبعد تطبيق هذه المعادلة أصبح معامل الثبات يساوي 0,897، مما يدل على ثبات الاستبيان وبدرجة جد عالية، كما انه يتمتع باستقرار في نتائجه، وبمعنى آخر هذا الاستبيان يقيس فعلاً ما وضع لقياسه.

الفصل السادس: تحليل النتائج

1. تحليل النتائج

الفصل السادس: تحليل النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفقرة الأولى والتي كان نصها: "الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم

النفس هو التركيز".

جدول رقم 2: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| تحديد محاوره ومضامينه. | 29 | 96,7 % |
| سرعة الإنجاز. | 01 | 3,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق: من الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة (التركيز) للفقرة الأولى (حينما نختار موضوعا

للكتابه فإنك تحتهم به من خلال:) بلغت 29 ونسبته المئوية 96,7 % مما يدل على أن الطلبة

عينة البحث تركيزهم اكبر من سطحيتهم، فهم يقومون بتحديد محاور الموضوع ومضمونه أثناء

كتابتهم لموضوع ما.

2. عرض وتحليل الفقرة الثانية والتي نصها : "طلب منك صديق أن تبين رأيك بشأن التحاقه في

الدراسات العليا فإنك:

جدول رقم 3: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

الفصل السادس

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| تركيز على مقدار ما يقدمه لأمن الأسباب. | 22 | 73,3 % |
| يدعوه إلى الالتحاق فوراً دون إمكانية. | 08 | 26,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة (التركيز) للفقرة الثانية (طلب منك صديق

أن تبين رأيك بشأن التحاقه في الدراسات العليا فإنك:) بلغت 22 ونسبته المئوية (73,3 %)

مما يدل على أن الطلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يقومون بينون رأيهم بشأن

التحاق أصدقاءهم بالدراسات العليا.

التعليق 2: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تكرارات استجابة (السطحية) للفقرة الثانية (تدعوه إلى

الالتحاق فوراً دون معرفة إمكانية:) بلغت 8 تكرارات ونسبته (26,7 %)، مما يدل على أن

الطلبة عينة البحث أن سطحيتهم منخفضة من تركيزهم، فهم يدرسون إمكانيات أصدقائهم قبل

التحاقهم بدراسات لعليا.

3. عرض وتحليل الفقرة الثالثة والتي نصها : عرض عليك عمل بعد الدوام اليومي للجامعة فإن

موافقتك للقبول تستند إلى:

جدول رقم 3: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|------------------|-----------|---------------|
|------------------|-----------|---------------|

الفصل السادس

| الاستجابات | | |
|------------------------------|----|--------|
| نعرفه الأهداف من هذا العرض. | 23 | 76,7 % |
| إن الفرصة تأتي مرة ولا تكرر. | 07 | 23,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة (التركيز) للفقرة الثالثة (عرض عليك عمل

بعد الدوام اليومي للجامعة فإن موافقتك للقبول تستند إلى: بلغت 23 ونسبته المئوية 76,7 %

مما يدل على أن الطلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يفضلون معرفة الأهداف من هذا العرض قبل موافقتهم على العمل بعد الدوم اليومي.

التعليق 2: من هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة (السطحية) للفقرة الثالثة (عرض عليك

عمل بعد الدوام اليومي للجامعة فإن موافقتك للقبول تستند إلى: بلغت 7 تكرارات ونسبته المئوية

23,3 %، يدل على أن الطلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم يفضلون معرفة

أهداف العمل أكثر من كون العمل يأتي مرة واحدة.

4. عرض تحليل الفقرة الرابعة: " أنت في قاعة الامتحان ووجدت أن أحد أسئلة الامتحان غير مفهوما

لك:"

جدول رقم 4: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |

الفصل السادس

| | | |
|--|----|--------|
| أحاول معرفة معطيات السؤال وتذكر المادة. | 16 | 53,3 % |
| ترى أن المباشرة بالحل بما تعرفه يكون لصالحك. | 14 | 46,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة (التركيز) للفقرة " أنت في قاعة الامتحان

ووجدت أن أحد أسئلة الامتحان غير مفهوما لك":) بلغت 16 تكرارا ونسبته المئوية 53,3 %

مما يدل على أن الطلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يحاولون معرفة معطيات

السؤال ويستعملون عملية التذكر وتذكرهم للمادة.

التعليق 2: نلاحظ من خلال الجدول أن استجابة (السطحية) للفقرة الرابعة " أنت في قاعة

الامتحان ووجدت أن أحد أسئلة الامتحان غير مفهوما لك":) قد بلغت 14 تكرارا ونسبته المئوية

46,7 %، مما يدل على أن الطلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يرون بأن

المباشرة بالحل بما يعرفونه سوف يكون حلا صالحا لهم.

5. عرض وتحليل الفقرة الخامسة: " طلب أحد الأساتذة منك توضيح وجهة نظرك في موضوع تشعر

أنه حساس نوعا ما":

جدول رقم 5: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| | | |
|------------------|-----------|---------------|
| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
| الاستجابات | | |

الفصل السادس

| | | |
|------------------------------------|----|--------|
| أطلب منه إيضاحات أكثر حول الموضوع. | 26 | 86,7 % |
| تجيبه مباشرة دون حساب النتائج. | 4 | 13,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الخامسة "طلب أحد الأساتذة منك توضيح وجهة نظرك في موضوع تشعر أنه حساس نوعا ما": قد بلغت 26 تكرارا ونسبته المئوية 87,7% مما يدل على أن الطلبة عينة البحث يركزون ويطلبون إيضاحات أكثر عن ذلك الموضوع.

التعليق 2: تبين من خلال الجدول أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الخامسة "طلب أحد الأساتذة منك توضيح وجهة نظرك في موضوع تشعر أنه حساس نوعا ما": قد بلغت 4 تكرارات بنسبة مئوية 13,3 % مما يدل على أن الطلبة عينة البحث يجتنبون الإجابة مباشرة دون حساب النتائج.

6. عرض وتحليل الفقرة السادسة: "وصف لك صديقا دواء جربه لمرض تعاني منه فإنك":
جدول رقم 6: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------------------------|-----------|---------------|
| تتأكد من تعليماته قبل تناوله. | 27 | 90 % |
| قناعتك أنه مناسب وتبدأ بتناوله. | 3 | 10,0 % |

الفصل السادس

| | | |
|---------|----|-------|
| المجموع | 30 | 100 % |
|---------|----|-------|

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السادسة " وصف لك صديقا دواء جربه لمرض تعاني منه فإنك": قد بلغت 27 تكرارا بنسبة مئوية 90 % وهنا يتضح أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يتأكدون من تعليمات الدواء قبل تناوله.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السادسة "وصف لك صديقا دواء جربه لمرض تعاني منه فإنك": قد بلغت 3 تكرارات بنسبة مئوية 10 %، وهنا يتضح أن الطلبة عينة البحث أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم يبتعدون عن قناعتهم بأنه الدواء المناسب والبدأ بتناوله.

7. عرض وتحليل الفقرة السابعة: "ما تقوم به في المستقبل يستند على":

جدول رقم 7: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------------------------|-----------|---------------|
| تتأكد من تعليماته قبل تناوله. | 27 | 90 % |
| قناعتك أنه مناسب وتبدأ بتناوله. | 3 | 10,0 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السابعة: "ما تقوم به في المستقبل يستند على": قد بلغت 22 تكرارا بنسبة مئوية 73,3 وهنا يتضح أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم فهم يخططون وينظمون لمستقبلهم.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السابعة "ما تقوم به في المستقبل يستند على": قد بلغت 8 تكرارات بنسبة مئوية 26,7 % مما يدل على أن الطلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يمتلكون القناعة الكافية بأن لكل حادثة حديث.

8. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثامنة: "عند شراءك جهاز الكتروني حاسوب، هاتف":

جدول رقم 8: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|--------------------------------|-----------|---------------|
| تصر على تجربته في المحل. | 24 | 80,0 % |
| تأخذه مباشرة إلى البيت. | 6 | 20,0 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن استجابات التركيز الفقرة الثامنة عند شراءك جهاز الكتروني حاسوب، هاتف": قد بلغت 24 تكرارا بنسبة مئوية 80,0 % ، مما يدل على أن الطلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يركزون على أن يجربوا هذه الأجهزة الالكترونية في المحل.

الفصل السادس

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثامنة: "عند شراءك جهاز الكتروني حاسوب، هاتف": قد بلغت 6 تكرارات بنسبة مئوية 20,0 % مما يدل على أن الطلبة عينة البحث سطحياتهم أقل من تركيزهم فهم لا يأخذون هذه الأجهزة الالكترونية مباشرة إلى البيت بل يجربونها في المحل.

9. عرض وتحليل نتائج الفقرة التاسعة: والتي كان نصها "قبل أيام من الامتحان النهائي" جدول رقم 9: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| أضع خطة للمذاكرة حسب طبيعة المواد الدراسية. | 22 | 73.3 % |
| تقرأ ما تشاء لكي تنتهي المراجعة. | 08 | 26.7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة التاسعة، "قبل أيام من الامتحان النهائي"، قد بلغت 22 تكرارا بنسبة مئوية 73,3 % مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحياتهم، فهم يضعون خطة للمذاكرة حسب طبيعة المواد الدراسية.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة السطحية للفقرة التاسعة "قبل أيام من الامتحان النهائي"، قد بلغت 08 تكرارات بنسبة مئوية 26,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يقومون بالقراءة العشوائية لكي ينتهوا من المراجعة.

الفصل السادس

10. عرض وتحليل نتائج الفقرة العاشرة: "حينما تريد حفظ نص لا تفهمه"

جدول رقم 10: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| الاستفسار عن معناه لكي تفهمه. | 26 | 86,7 % |
| تعد ذلك ليس أمرا مهما بل المهم الحفظ. | 04 | 13,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن تكرارات استجابة التركيز للفقرة العاشرة "حينما تريد

حفظ نص لا تفهمه"، قد بلغت 26 تكرارا بنسبة مئوية 86,7% مما يدل على أن طلبة عينة

البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يستفسرون عن معناه لكي يفهموه.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن تكرارات استجابة السطحية للفقرة العاشرة "حينما تريد

حفظ نص لا تفهمه"، قد بلغت 04 تكرارات بنسبة مئوية قدرت ب 13,3 % مما يدل على أن

طلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم يفضلون الاستفسار ويبتعدون عن الحفظ

المباشر.

11. عرض وتحليل نتائج الفقرة الحادية عشر: "إن تحدث معك زميل أثناء

شرح الأستاذ المحاضر"

جدول رقم 11: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

الفصل السادس

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|--------------------------------------|-----------|---------------|
| أن تعتبر أن هذا التصرف سبب لك مشكلة. | 19 | 63,3% |
| تبادلته الرد بالحديث. | 11 | 36,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الحادية عشر "إن

تحدث معك زميل أثناء شرح الأستاذ المحاضر"، قد بلغت 19 تكرارا بنسبة مئوية 63,3 %

مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحياتهم، فهم يعتبرون أن هذا التصرف

يسبب مشاكل.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الحادية عشر "إن

تحدث معك زميل أثناء شرح الأستاذ المحاضر"، قد بلغت 36,7 %، مما يدل على أن طلبة

عينة البحث يبتعدون المحادثة ومبادلة أطراف الحديث أثناء شرح الأستاذ المحاضر.

12. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثانية عشر : والتي كان نصها "لو حضر زائر للكلية وطلب

منك تقديم مقترحات لتطويرها":

جدول رقم 12: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي الاستجابات | التكرارات | النسب المئوية |
|--------------------------------|-----------|---------------|
|--------------------------------|-----------|---------------|

الفصل السادس

| | | |
|-----------------------------------|----|--------|
| تحاول أن تزوده بملاحظات مهمة. | 22 | 73.3 % |
| ترد عليه دون التركيز على المطلوب. | 08 | 26.7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثانية عشر، "لو حضر زائر للكلية وطلب منك تقديم مقترحات لتطويرها"، قد بلغت 22 تكرارا بنسبة مئوية 73,3 % مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحتهم، أي أنهم يحاولون أن يزودوا الزائر بملاحظات مهمة لتطوير الكلية.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة السطحية للفقرة الثانية عشر "لو حضر زائر للكلية وطلب منك تقديم مقترحات لتطويرها"، قد بلغت 08 تكرارات بنسبة مئوية 26,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحتهم أقل من تركيزهم، أي أنهم يبتعدون عن الرد المباشر دون التركيز على المطلوب.

13. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثالثة عشر: والتي كان نصها: "أثناء وجودك في نادي الكلية"

جدول رقم 13: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| تنتبه لكل ما هو حولك وتنتقد في داخلك بعض الظواهر. | 16 | 53,3 % |
| ترى أن الجلوس للراحة لبعض الوقت . | 14 | 46,7% |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة التركيز للفقرة الثالثة عشر "أثناء وجودك في نادي الكلية"، قد بلغت 16 تكرارات بنسبة مئوية 53,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم ينتبهون لكل ما هو حولهم وينتقدون في داخلهم بعض الظواهر.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة السطحية للفقرة الثالثة عشر "أثناء وجودك في نادي الكلية"، قد بلغت 14 تكرارات بنسبة مئوية 46,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يجلسون في نادي الكلية للراحة بل إنهم ينتبهون لكل ما هو حولهم من الظواهر.

14. عرض وتحليل نتائج الفقرة الرابعة عشر : والتي كان نصها "عند شراءك لصحيفتك

المفضلة".

جدول رقم 14: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|-------------------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| المواضيع التي تمثل توجيهات الصحيفة. | 14 | 46,7 % |
| قراءة سريعة لأغلب مواضيعها. | 16 | 53,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة التركيز للفقرة الرابعة عشر "عند شراءك لصحيفتك المفضلة"، قد بلغت 14 تكرارات بنسبة مئوية 46,7 %، مما يدل على أن

الفصل السادس

طلبة عينة البحث تركيزهم أقل من سطحتهم، أي أنهم يقرءون المواضيع التي تمثل توجيهات الصحيفة.

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة السطحية للفقرة الرابعة عشر " عند شراءك لصحيفتك المفضلة"، قد بلغت 16 تكرارات بنسبة مئوية 53,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحتهم اكبر من تركيزهم، فهم يميلون إلى القراءة السريعة لأغلب مواضيع الصحيفة.

15. عرض وتحليل نتائج الفقرة الخامسة عشر: والتي كان نصها: "لو خاصمك صديقك فإنك"

جدول رقم 15: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| تبحث عن اسباب الخصام وتوضح له الحل. | 16 | 53,3 % |
| 2. تعتبر أن الأمر اعتيادي ويحصل عند أغلب الناس. | 14 | 46,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة السطحية للفقرة الخامسة عشر "لو خاصمك صديقك فإنك"، قد بلغت 16 تكرارات بنسبة مئوية 53,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم اكبر من سطحتهم، أي أنهم يبحثون عن أسباب الخصام لكي يوضح لهم الحل.

الفصل السادس

التعليق 2: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن تكرارات الاستجابة التركيز للفقرة الخامسة عشر " لو خاصمك صديقك فإنك"، قد بلغت 14 تكرارات بنسبة مئوية 46,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم يعتبرون أن الأمر اعتيادي ويحصل عند أغلب الناس، ولا يبادرون بالبحث عن أسباب الخصام.

16. عرض وتحليل نتائج الفقرة السادسة عشر: والتي كان نصها: "حينما تواجهك مشكلة عائلية فإنك تبحث في"

جدول رقم 16: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| العوامل المهمة في حدوثها من جميع الجوانب. | 17 | 56,7 % |
| 2. كيفية الحل دون التعمق بالتفاصيل. | 13 | 43,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السادسة عشر "حينما تواجهك مشكلة عائلية فإنك": قد بلغت 17 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 56,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحياتهم، فهم يراعون العوامل المهمة في حدوث المشاكل العائلية من كل الجوانب.

الفصل السادس

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السادسة عشر "حينما تواجهك مشكلة عائلية فإنك" قد بلغت 13 تكرارا قدرت نسبته المئوية ل 43,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم يجتنبون كيفية الحل دون التعمق بالتفاصيل.

17. عرض وتحليل نتائج الفقرة السابعة عشر: والتي كان نصها: "حين يكلمك صديق في الهاتف ويسألك ن موضوع هام".

جدول رقم 17: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| أطلب توضيحات شاملة قبل الإجابة. | 22 | 73,3 % |
| 2. يكون ردك تلقائيا لاختصار للمكالمة. | 08 | 26.7% |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السابعة عشر، " حين يكلمك صديق في الهاتف ويسألك ن موضوع هام"، قد بلغت 22 تكرارا نسبته المئوية قدرت ب 73,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم، أي أنهم يطلبون توضيحات شاملة قبل الإجابة عن الموضوع المهم.

الفصل السادس

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السابعة عشر "حين

يكلمك صديق في الهاتف ويسألك ن موضوع هام"، قد بلغت 08 تكرارات بنسبة 26,7%، مما يدل على أن الطلبة عينة البحث، أنهم لا يريدون تلقائياً لاختصار المكالمات، بل يطلبون توضيحات شاملة قبل الإجابة.

18. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثامنة عشر : والتي كان نصها: "صادفك في الطريق شخص

يعاني من صعوبات النطق ويسألك عن مكان لم تفهم ما يريد بالضبط".

جدول رقم 18: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| أن تحاول أن تجد نوع من الترابط في كلامه لفهم الطلب. | 25 | 83,3% |
| تتركه وتتصرف خشية أن تتأخر.. | 05 | 16,7% |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثامنة عشر: "صادفك

في الطريق شخص يعاني من صعوبات النطق ويسألك عن مكان لم تفهم ما يريد بالضبط"، قد

بلغت 25 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 83,3 % ، مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم

أكبر من سطحيتهم فهم يحاولون أن يجدوا نوع من الترابط في كلامه لفهم الطلب.

الفصل السادس

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثامنة عشر: "صادفك

في الطريق شخص يعاني من صعوبات النطق ويسألك عن مكان لم تفهم ما يريد بالضبط"، قد بلغت 05 تكرار بنسبة مئوية قدرت ب 16,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يتركونه وينصرفوا خشية أن يتأخروا.

19. عرض وتحليل نتائج الفقرة التاسعة عشر: والتي كان نصها "حين تنوي السفر في رحلة":

جدول رقم 19: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| أهين مستلزمات السفر قبل الموعد بأيام. | 22 | 73,3% |
| 2. تحاول اختيار ما تحتاجه قبل ساعة من السفر. | 08 | 26,7% |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة التاسعة عشر "حين تنوي

السفر في رحلة"، قد بلغت 22 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 73,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحياتهم، أي أنهم يهيئون مستلزمات السفر قبل الموعد بأيام.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة التاسعة عشر "حين تنوي

السفر في رحلة"، قد بلغت 08 تكرارات بنسبة مئوية 26,7 % مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يحاولون اختيار ما يحتاجونه قبل ساعة من موعد السفر.

الفصل السادس

20. عرض وتحليل نتائج الفقرة العشرون: "فقدت منك محاضرة مطبوعة داخل الكلية"

جدول رقم 20: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|-------------------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| تقوم باستنساخ نسخة أخرى بنفس الوقت. | 25 | 83,3 % |
| لا تعير أي أهمية لذلك. | 05 | 16,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة العشرون، "فقدت منك

محاضرة مطبوعة داخل الكلية"، بلغت 25 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 83,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحياتهم، فهم يقومون باستنساخ نسخ أخرى لمحاضرات مطبوعة.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة العشرون، "فقدت منك

محاضرة مطبوعة داخل الكلية"، قد بلغت 05 تكرار بنسبة مئوية قدرت ب 16,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم يعبرون أهمية لهذا الوضع.

21. عرض وتحليل نتائج الفقرة الواحدة والعشرون: والتي كان نصها: "طلب منك الاشتراك بنشاط

جامعي":

جدول رقم 21: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

الفصل السادس

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| أفكر في السلبيات والإيجابيات التي قد تواجهك فيه. | 25 | 83,3 % |
| 2. توافق وتشارك دون حساب النتائج. | 05 | 16,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الواحدة والعشرون، " طلب

منك الاشتراك بنشاط جامعي": بلغت 25 تكرارا بنسبة مئوية قدرت بـ 83,3 %، مما يدل على أن

طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يفكرون في الإيجابيات والسلبيات التي قد تواجههم.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الواحدة والعشرون، "

طلب منك الاشتراك بنشاط جامعي": "،"، قد بلغت 05 تكرار بنسبة مئوية قدرت بـ 16,7 %، مما

يدل على أن طلبة عينة البحث لا يوافقون ولا يشتركون دون حساب النتائج لهذه النشاطات الجامعية.

22. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثانية والعشرون : والتي كان نصها: "كلفك الأستاذ أن تكون

مسئولا عن مجلة في القسم":

جدول رقم 22: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|------------------|-----------|---------------|
|------------------|-----------|---------------|

الفصل السادس

| الاستجابات | | |
|---|----|--------|
| أخطط لمن يشترك في الإعداد معك. | 27 | 90,0 % |
| 2. تختار عشوائيا من يصادفك لكي لا تتأخر في الانجاز. | 03 | 10,0% |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثانية والعشرون، "كلفك

الأستاذ أن تكون مسئولاً عن مجلة في القسم": قد بلغت 27 تكرارا وبنسبة مئوية قدرت ب 90,0 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحتهم، فم يخططون لمن سوف يكون مسؤولاً على مجلة في القسم.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثانية والعشرون، "كلفك

الأستاذ أن تكون مسئولاً عن مجلة في القسم": قد بلغت 3 تكرارات وبنسبة مئوية قدرت ب 10,0 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يختارون عشوائيا لمن يصادفهم لكي لا يتأخروا في الانجاز.

23. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثالثة والعشرون : والتي كان نصها: "وجه إليك نقد عن خطأ ارتكبته".

جدول رقم 23: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |

الفصل السادس

| | | |
|---|----|-------|
| 1. تستمع جيدا وتفكر بأسباب الخطأ. | 22 | 73,3% |
| 2. ترد مباشرة بأنك لا تكرر ذلك مستقبلا. | 08 | 26,7% |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثالثة والعشرون، "وجه إليك نقد عن خطأ ارتكبه"، قد بلغت 22 تكرارا بنسبة مئوية قدرت بـ 73,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يستمعون جيدا ويفكرون بأسباب الخطأ ويتعدون عن الرد المباشر.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثالثة والعشرون، "وجه إليك نقد عن خطأ ارتكبه"، قد بلغت 08 تكرارات وبنسبة مئوية قدرت بـ 26,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يردون مباشرة وهذا لكي لا يتكرر هذا في المستقبل.

24. عرض وتحليل نتائج الفقرة الرابعة والعشرون : والتي كان نصها "حدد موعدا لإجراء

الانتخابات وأنت مصوتا فيها"

جدول رقم 24: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------------------------------|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. أتجري دراسة وتمعن لمن سوف تصوت له. | 20 | 66,7 % |

الفصل السادس

| | | |
|--|----|--------|
| 2. تعتبر الأمر عادي ولا يستحق التفكير. | 10 | 33,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الرابعة والعشرون، حدد

موعدا لإجراء الانتخابات وأنت مصوتا فيها"، قد بلغت 20 تكرارا ونسبته مئوية قدرت ب 66,7

% مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يجرون دراسة

ويتمعنون لمن سوف يصوتون له.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الرابعة والعشرون، حدد

موعدا لإجراء الانتخابات وأنت مصوتا فيها"، قد بلغت 10 تكرارات بنسبة مئوية قدرت

ب33,3%، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يعتبرون

الأمر عادي ولا يستحق التفكير، بل يجرون دراسة ويتمعنون لمن سوف يصوتون له.

25. عرض وتحليل نتائج الفقرة الخامسة والعشرون : واتي كان نصها: " حينما أواجه بسؤال

مفاجيء ليس لدي معلومات عنه"

جدول رقم 25: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. تبحث عن اسباب الخصام وتوضح له الحل. | 26 | 86,7 % |
| 2.تعتبر أن الأمر اعتيادي ويحصل عند أغلب الناس. | 04 | 13,3 % |

الفصل السادس

| | | |
|---------|----|-------|
| المجموع | 30 | 100 % |
|---------|----|-------|

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الخامسة والعشرون، " حينما أواجه بسؤال مفاجيء ليس لدي معلومات عنه"، قد بلغت 26 تكرارا ونسبة مئوية قدرت ب 86,7 %، مما يدل على أن الطلبة عينة البحث على أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يطالبون بالمزيد من التوضيحات قبل الإجابة على الأسئلة المفاجئة.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الخامسة والعشرون، "حينما أواجه بسؤال مفاجئ ليس لدي معلومات عنه"، قد بلغت 4 تكرارات بنسبة مئوية قدرت ب 13,3 %، مما يدل على أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يجيبون بسرعة عن الأسئلة المفاجئة بل يطلبون المزيد من التوضيحات قبل الإجابة.

26. عرض وتحليل نتائج الفقرة السادسة والعشرون : والتي كان نصها: " إذا طلب منك صديقك أن تلتقط صورة معه، هل تحاول أن تفكر".

جدول رقم 26: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. في المكان الذي سوف تلتقط فيه الصورة. | 14 | 46,7% |
| 2. أم أنك تلتقط الصورة مع صديقك فقط لأجل الذكرى. | 16 | 53,3% |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السادسة والعشرون، "إذا طلب منك صديقك أن تلتقط صورة معه، هل تحاول أن تفكر"، قد بلغت 14 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 46,7 %، مما يدل على أن طلبة عينة الدراسة لأن تركيزهم اقل من سطحيتهم فهم يفكرون في المكان الذي سوف يلتقطون فيه الصورة.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السادسة والعشرون، "إذا طلب منك صديقك أن تلتقط صورة معه، هل تحاول أن تفكر"، قد بلغت 16 تكرارا ونسبة مئوية قدرت ب % 53,3، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم أكبر من تركيزهم، فهم يلتقطون الصور مع أصدقائهم لأجل الذكرى فقط.

27. عرض وتحليل نتائج الفقرة السابعة والعشرون: والتي تنص على: "وأنت جالس في المكتبة جذبك موضوع ما"

جدول رقم 27: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. أتحاول أن تقرأ وتجمع كل المعلومات عنه. | 16 | 53,3 % |
| 2. أم أنك تقرأه وتجمع كل المعلومات فيه. | 14 | 46,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة السابعة والعشرون،:

وأنت جالس في المكتبة جذبك موضوع ما"، قد بلغت 16 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 53,3 %

مما يدل على أن الطلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحياتهم، فهم يفضلون أن يقرؤوا ويجمعوا كل المعلومات عنه.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة السابعة والعشرون،:

وأنت جالس في المكتبة جذبك موضوع ما"، قد بلغت 14 تكرارا بنسبة مئوية قدرت بـ 46,7 %،

مما يدل على أن طلبة عينة الدراسة أن سطحياتهم أقل من تركيزهم، فهم لا يقرؤون ولا يجمعون كل المعلومات عنه.

28. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثامنة والعشرون : والتي كان نصها: "شاهدت أمامك حادثة

شجار لمجموعة من الطلاب".

جدول رقم 29: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. أتحاول أن تنتظر للموضوع بنظرة علمية لأسباب حدوث مثل هذه الشجارات. | 11 | 36,7 % |
| 2. تجد هذا الأمر عادي ولا يستحق التفكير فيه. | 19 | 63,3 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثامنة والعشرين،

"شاهدت أمامك حادثة شجار لمجموعة من الطلاب"، قد بلغت 11 تكرارا وبنسبة مئوية قدرت

ب% 36,7، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أقل من سطحياتهم، فهم لا

يحاولون أن ينظروا للموضوع بنظرة عملية لأسباب حدوث مثل هذا التصرف.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثامنة والعشرين،

"شاهدت أمامك حادثة شجار لمجموعة من الطلاب"، قد بلغت 19 تكرارا ونسبة مئوية قدرت ب

63,3 %، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحياتهم أكبر من تركيزهم، فهم يرون أن هذا

الأمر عادي ويستحق التفكير.

29. عرض وتحليل نتائج الفقرة التاسعة والعشرون: والتي كان نصها "طلب منك أستاذك إعداد

بحث لموضوع معين"

جدول رقم 29: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة أسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|-----------|---------------|
| 1. أتعلم على جمع وقراءة المصادر الكافية عن إعداد هذا البحث. | 19 | 63,3 % |
| 2. أم أنك تكتب لمجرد إعداد البحث في الوقت المناسب. | 11 | 36,7 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة التاسعة والعشرين،"طلب منك أستاذك إعداد بحث لموضوع معين"، قد بلغت 19 تكرارا وبنسبة مئوية قدرت ب 63,3 % ، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أكبر من سطحيتهم، فهم يعملون على جمع وقراءة المصادر الكافية عن إعداد هذا البحث.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة التاسعة والعشرين،"طلب منك أستاذك إعداد بحث لموضوع معين"، قد بلغت 11 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 36,7 % ، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم أقل من تركيزهم، فهم يكتبون لمجرد إعداد البحث في الوقت المناسب.

30. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثلاثون : والتي كان نصها: "تمت دعوتك لحضور حفل تخرج في الكلية".

جدول رقم 30: نتائج التكرارات والنسب المئوية لدلالة اسلوب المعرفي (التركيز – السطحي)

| التحليل الإحصائي | التكرارات | النسب المئوية |
|--|-----------|---------------|
| الاستجابات | | |
| 1. أتحاول معرفة كل التفاصيل المتعلقة في الحفلة | 9 | 30,0 % |
| 2. أم أنك تقبل الدعوة ولا تعتبر أن معرفة التفاصيل أمر يهملك. | 21 | 70,0 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل السادس

التعليق 1: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة التركيز للفقرة الثلاثون، تمت دعوتك لحضور حفل تخرج في الكلية"، قد بلغت 9 تكرارات بنسبة مئوية قدرت ب 30,0% ، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن تركيزهم أقل من سطحيتهم، فهم يحاولون معرفة كل تفصيل متعلق بهذه الحفلة.

التعليق 2: من خلال الجدول نلاحظ أن تكرارات استجابة السطحية للفقرة الثلاثون، تمت دعوتك لحضور حفل تخرج في الكلية"، قد بلغت 21 تكرارا بنسبة مئوية قدرت ب 70,0% ، مما يدل على أن طلبة عينة البحث أن سطحيتهم اكبر من تركيزهم، فهم يقبلون الدعوة ولا يعتبرون أن معرفة التفاصيل أمر مهم.

الفصل السابع: عرض ومناقشة النتائج

1. عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

2. توصيات الدراسة

3. مقترحات الدراسة

الفصل السادس

1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي كان نصها: "الأسلوب المعرفي الذي يتميز به

طلبة علم النفس هو التركيز".

من خلال النتائج المتحصل عليها من جداول التكرارات السابقة تبين لنا أن طلبة علم النفس،

الأسلوب المعرفي الذي يتميزون به هو التركيز والسطحية معا مثلا: الفقرة الثامنة والتي كان نصها

"عند شراءك جهاز الكتروني، حاسوب"، نلاحظ أن استجابات التركيز قد بلغت 24 تكرارا بنسبة

مئوية قدرت ب 80.0% مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أكبر من سطحيتهم، أما

بالنسبة لاستجابات السطحية فقد بلغت 6 تكرارات بنسبة مئوية قدرت ب 20,0%، مما يدل على

أن طلبة عينة البحث سطحيتهم أقل من تركيزهم، وهذا على عكس ما جاء في الفقرة الرابعة عشر

والتي كان نصها: "عند شراءك لصحيفتك المفضلة"، فقد بلغت قد بلغت 14 تكرارات بنسبة مئوية

46,7%، مما يدل على أن طلبة عينة البحث تركيزهم أقل من سطحيتهم، أما تكرارات الاستجابة

السطحية قد بلغت 16 تكرارات بنسبة مئوية 53,3%، مما يدل على أن طلبة عينة البحث

سطحيتهم اكبر من تركيزهم.

وعلى هذا الأساس هذه النتائج المتحصل عليها ترفض فرضية البحث التي تنص على أن

الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس هو التركيز، وعليه نقر أن طلبة علم النفس

يتميزون بالأسلوب المعرفي التركيز والسطحية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشكرجي وآخرون)

حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الأسلوب المعرفي (التركيز

الفصل السادس

/ (السطحية) و اتخاذ القرار و بين الأسلوب المعرفي (السطحية) و اتخاذ القرار، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (التركيز) و اتخاذ القرار، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين قوة الإرادة و اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الموصل (الشكرجي وآخرون، 2014، صفحة 71).

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي كان نصها: "يوجد أثر الجنس (ذكور_إناث)

على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس.

لحساب النسبة المئوية الفائية "F - F" للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكور_إناث)

ومدى تأثير هذا المتغير المستقل (الجنس) على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم

النفس.

| القيمة الإجمالية (SIG) | النسبة الفائية F | متوسط مجموع المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------------------|------------------|----------------------|--------------|----------------|----------------|
| 0,233 | 1,450 | 0,312 | 10 | 3,117 | بين المجموعات |
| | | 0,215 | 19 | 4,083 | داخل المجموعات |
| | | | 29 | 7,200 | المجموع |

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق تبين لنا أن القيمة $SIG=0,233$ وهي قيمة

أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ن وعلى أساس هذه النتائج نرفض فرضية البحث التي نقول

الفصل السادس

بوجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) على الأسلوب المعرفي الذي يتميز به طلبة علم النفس ونقبل الفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) على الأسلوب المعرفي لديهم، وعليه نقر بأن الأسلوب المعرفي الذي يتميز به الذكور هو نفسه عند الإناث. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (د. عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان رهيفن 2010) إلى عدم وجود فروقات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (3,700) وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية البالغة (3,14) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة الحرية (492,1)، ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى أن طلبة الجامعة يعيشون في بيئة متجانسة وهي البيئة الجامعية، وقد لا تسبب إلى إحداث فرق في الأسلوب المعرفي (التركيز_السطحية).

2 - الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- مناقشة نتائج التساؤل الأول: والذي كان نصه: "هل أن الطلبة يتعاملون وفق أسلوب معرفي محدد وواحد؟
من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة للكشف عن الأسلوب المعرفي الذي يتبعونه طلبة علم النفس، تبين بأن الطلبة الجامعيين علم النفس لا يتعاملون وفق أسلوب معرفي محدد وواحد، فهم يتعاملون بأسلوبين وهما الأسلوب المعرفي التركيز والأسلوب المعرفي السطحية".
- مناقشة نتائج التساؤل الثاني: والذي كان نصه: "هل أن الطلاب تختلف أساليبهم المعرفية عن الطالبات؟

الفصل السادس

من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة تبين أن الأساليب المعرفية التي يتبعها الطلاب لا تختلف عند الطالبات فما يميزون به الطلاب والإناث هو نفسه التركيز والسطحية.

خاتمة:

1. يختلف الأفراد في الطرق والأساليب التي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف والوضعية التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وفي طريقة معالجتهم المعرفية للمعلومات التي يتلقونها من تلك الوضعية بحيث تشكل الأساليب المعرفية طريقة الفرد في التعامل مع غيره فهي تقوم بدور المنظم لبيئة الإنسان، وخاصة أسلوب التركيز-السطحية، فهو يمثل شدة الانتباه والتركيز على المثيرات التي يواجهها الفرد من حوله، فالأفراد الذين يمتازون بأسلوب التركيز يمتازون بالقدرة على شدة الانتباه للمواقف حتى يتم إدراكها من قبلهم وعدم السرعة في إصدار الحكم، وهنا يكون الفرد قد استخدم عملية السطحية.
2. ففي هذا البحث تم التطرق لعدة عناصر مهمة مثل التعرف على الأساليب المعرفية (التركيز-السطحية) وإعطاء صورة مبسطة حول الأساليب المعرفية للطلاب الجامعي بحيث تم التوصل إلى أن الطلبة الجامعيين تختلف أساليبهم المعرفية، ودور المتغير الجنس في تحديد الأسلوب المعرفي الذي يتميز به الطلبة الجامعيين.
3. مناقشة نتائج التساؤل الأول: والذي كان نصه: "هل أن الطلبة يتعاملون وفق أسلوب معرفي

محدد وواحد؟

الفصل السادس

من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة للكشف عن الأسلوب المعرفي الذي يتبعونه طلبة علم النفس، تبين بأن الطلبة الجامعيين علم النفس لا يتعاملون وفق أسلوب معرفي محدد وواحد، فهم يتعاملون بأسلوبين وهما الأسلوب المعرفي التركيز والأسلوب المعرفي السطحية".

4. مناقشة نتائج التساؤل الثاني: والذي كان نصه: "هل أن الطلاب تختلف أساليبهم المعرفية

عن الطالبات؟

من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة تبين أن الأساليب المعرفية التي يتبعها الطلاب لا تختلف عند الطالبات فما يتميزون به الطلاب والإناث هو نفسه التركيز والسطحية.

اقتراحات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تم طرح مجموعة من الاقتراحات التالية:

- تعزيز العلاقة التربوية بين الطلاب والأساتذة لكي تسير العملية التعليمية بشكل جيد.
- الابتعاد عن أسلوب السطحية لدى طلبة الجامعة لأن هذا يحد من تطوير عملية التركيز.
- الحث على تطوير الأساليب المعرفية الأخرى غير التركيز-السطحية.
- إجراء دراسة عن العلاقة بين الأساليب المعرفية والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.
- محاولة إجراء دراسة مماثلة على شرائح إجتماعية مختلفة (شرائح ذوي الاحتياجات الخاصة).

- إجراء دراسة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات أخرى معمقة لتطوير هذا المقياس (التركيز-السطحية).

توصيات الدراسة:

5. الاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة من أجل أن يكون لدى الطالب بناء شخصية قوية وخاصة تتمتع بالثقة والتركيز والدقة في تحليل المواضيع.
6. الاستفادة من مقياس البحث بعد تقنيه في المجال الدراسي وهذا لمعرفة مواطن الضعف والقوة عند طلبة الجامعة.

الفصل السادس

7. تطوير شخصية الطالب الجامعي من خلال إدراجه في نشاطات اجتماعية وهذا لتعزيز قدراته المعرفية.

8. استخدام أساليب تعليمية تراعي الأساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون ليتمكن كل طالب من تحقيق أقصى ما لديه واستيعاب متطلبات الدراسة بشكل جيد.

9. ضرورة اهتمام القائمين في مجال التعليم بموضوع الأساليب العرفية وإدخالها ضمن المواضيع الدراسية العلمية وهذا لبرمجة أفكارهم لتطوير العملية التربوية.

قائمة المراجع:

1. الشكرجي، وسام عوني حميد و الدليمي، ياسر محفوظ حامد، (2014)،
الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) وعلاقته بقوة الإرادة واتخاذ القرار لدى طلبة
جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ع (31)، ص ص 71 - 112.
2. د. عبد الحسين رزوقي الجبوري والحصونة زينب شنان رهيف، مم، زبيب تاشنان، رهيف
الحصونة، 2010، بناء مقياس الاسلوب المعرفي (التركيز_ السطحية) وتطبيقه على طلبة
جامعة بغداد، منشورة في مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2010.
3. حمدي علي الفرماوي، 2009م_ 1430هـ، الأساليب المعرفية (بين النظرية
والتطبيق) ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
4. عماد عبد حمزة العنابي، 2013، أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفاعلية
تدخل إشادي معرفي لتنمية لفضيل أسلوب التعلم العميق، كلية التربية الأساسية، جامعة
مثنى.
5. علا أسعد الديري، 2011_1432، الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو
المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.
6. يسمينة خدنة: 2017-2018- البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات
تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية و الاجتماعية دراسة ميدانية ببعض الجامعات الشرق
الجزائري- تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.
7. زبيدة مشري شهرزاد بولحية، 2019، التعليم العالي في الجزائر وسياسات
التشغيل، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل.

قائمة المراجع

8. غربي صباح، 2013-2014، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الغدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة، تخصص: تنمية، جامعة محمد خيضر ببسكرة.
9. فيصل دليو وبخرون، 2006، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، ط 2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية.
10. موسوعة Encarta، النسخة الفرنسية الالكترونية.
11. فلوح أحمد، 2012-2013، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية.
12. فتحية صبحي سالم الولون 2004-2005، آليات تحديث المناهج الجامعية، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي "التقويم الجامعة" الجامعة الإسلامية، غزة.

الملاحق

الملحق رقم 01: أداة الدراسة الاستطلاعية والأساسية

جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)

قسم علم النفس

الجنس: () أنثى، () ذكر. التخصص: (.....)

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم مجموعة من المواقف (الفقرات) التي تعكس بعض الآراء وجهات نظركم حول ممارسات حياتية ربما مرت بكم، وتأمل الباحثة من خلال إجاباتكم عليها للوقوف على مواقفكم الحقيقية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص لتطوير العملية التربوية بشمل عام لكونكم تمثلون شريحة مهمة ومستوى متقدم من العلم والمعرفة.

ونظرا لما نتوقع فيكم موضوعية وصراحة في التعبير عن آراءكم، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آراءكم الحقيقية وذلك من خلال وضع إشارة (V) على أحد البديلين لكل موقف من مواقف هذه الأداة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آراءكم الحقيقية وإن إجاباتكم تستعمل لأغراض البحث العلمي، مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم العلمي.

| وضع علامة (√) في المكان المناسب | البدائل | الفقرات |
|---------------------------------|---|---|
| | أ. تحديد محاوره ومضامينه. ب. سرعة الانجاز. | 1. حينما تختار موضوعا للكتابة فإنك تهتم به من خلال: |
| | أ. تركز على مقدار ما يقدمه لك من أسباب. ب. تدعوه إلى الالتحاق فورا دون معرفة إمكانياته. | 2. طلب منك صديق أن تبين رأيك بشأن التحاقه في الدراسات العليا فإنك: |
| | أ. معرفة الأهداف من هذا الغرض. ب. إن الفرص تأتي مرة ولا تكرر. | 3. عرض عليك العمل بعد الدوام اليومي في الجامعة فإنك: |
| | أ. أتحاول معرفة معطيات السؤال ومحاولة تذكر المادة. ب. ترى أن المباشرة بالحل بما تعرفه يكون لصالحك. | 4. أنت في قاعة الامتحان ووجدت أن احد الأسئلة غير مفهوم لك: |
| | أ. أتطلب منه إيضاحات أكثر عن ذلك الموضوع. ب. تجيبه مباشرة دون حساب النتائج. | 5. طلب أحد الأساتذة منك توضيح وجهة نظرك في موضوع تشعر أنه حساس نوعا ما: |
| | أ. تتأكد من تعليماته بل تناوله. ب. تقترح أنه مناسب وتبدأ بتناوله. | 6. وصف لك صديقا دواء جربه لمرض تعاني منه فإنك: |
| | أ. التخطيط والتنظيم. ب. قناعتك بأن لكل حادثة حديث. | 7. ما تقوم به في المستقبل يستند على: |
| | أ. تصر على أن تجربه في المحل. ب. تأخذه مباشرة إلى البيت. | 8. عند شراءك لجهاو الكتروني، حاسوب، هاتف: |
| | أ. أتضع خطة للمذاكرة حسب طبيعة المواد الدراسية. ب. تقرأ ما تشاء لكي تنهي المراجعة. | 9. قبل أيام من الامتحان النهائي: |
| | أ. أتستفسر عن معناه لكي تفهمه. ب. تعد ذلك ليس أمرا مهما بال المهم الحفظ. | 10. حينما تريد حفظ نص لا تفهمه: |
| | أ. أعتبر أن هذا التصرف سبب لك مشكلة. ب. تبادلته الرد بالحديث. | 11. إن تحدث معك زميل أثناء شرح الأستاذ للمحاضرة: |
| | أ. أتحاول أن زوده بملاحظات مهمة. ب. ترد عليه دون التركيز على المطلوب. | 12. لو حضر زائر للكلية وطلب منك تقديم مقترحات لتطويرها: |

| وضع علامة (✓) في المكان المناسب | البدائل | الفقرات |
|---------------------------------|--|---|
| | أ. تنتبه لكل ما هو حولك وتنتقد داخلك بعض الظواهر. ب. ترى أن جلوسك للراحة لبعض الوقت. | 13. أثناء وجودك في نادي الكلية: |
| | أ. المواضيع التي تمثل توجهات الصحيفة. ب. قراءة سريعة لأغلب مواضيعها. | 14. عند شراءك لصحيفتك المفضلة فأنت تقرأ: |
| | أ. تبحث عن أسباب الخصام وتوضح إله الحل. ب. تعتبر أن الأمر اعتيادي ويحصل عند أغلب الناس. | 15. لو خاصمك صديقك فإنك: |
| | أ. العوامل المهمة في حدوثها من جميع الجوانب. ب. كيفية الحل دون التعمق بالتفاصيل. | 16. حينما تواجهك مشكلة عائلية فإنك تبحث في: |
| | أ. أتطلب توضيحات شاملة قبل الإجابة. ب. يكون ردك تلقائيا لاختصار المكالمة. | 17. حين يكلمك صديق في الهاتف ويسألك عن موضوع هام: |
| | أ. أتحاول أن تجد نوعا من الترابط في كلامه لفهم الطلب. ب. تتركه وتنصرف خشية أن تتأخر. | 18. صادفك في الطريق شخص يعاني من صعوبات في النطق ويسألك عن مكان لم تفهم ما يريد بالضبط: |
| | أ. أتهيئ مستلزمات السفر قبل الموعد بأيام. ب. أتحاول اختيار ما تحتاجه قبل ساعة من السفر. | 19. حين تنوي السفر في رحلة: |
| | أ. أتقوم باستنساخ نسخة أخرى بنفس الوقت. ب. لا تعير أي أهمية لذلك. | 20. فقدت منك محاضرة مطبوعة داخل الكلية: |
| | أ. أتفكر في الايجابيات والسلبيات التي قد تواجهك فيه. ب. توافق وتشترك دون حساب النتائج. | 21. طلب منك الاشتراك بنشاط جامعي: |
| | أ. أتخطط لمن يشترك في الإعداد معك. ب. تختار عشوائيا من يصادفك كي لا تتأخر في الإنجاز. | 22. كلفك الأستاذ أن تكون مسؤولا عن مجلة في القسم: |
| | أ. تستمع جيدا وتفكر بأسباب الخطأ. ب. ترد مباشرة بأنك لا تكرر ذلك مستقبلا. | 23. وجه إليك نقد عن خطأ ارتكبته: |

| ضع العلامة (√) في المكان المناسب | البدائل | الفقرات |
|--|---|---|
| | أ. أتجري دراسة وتمعن لمن سوف تصوت له. ب. تعتبر أن الأمر عادي ولا يستحق التفكير. | 24. حدد موعدا لإجراء الانتخابات وأنت مصوتا فيها: |
| | أ. أطلب المزيد من التوضيحات قبل الإجابة. ب. أجيب بأسرع ما يمكن عنه. | 25. حينما أواجه بسؤال مفاجئ ليس لدي معلومات كافية عنه. |
| | أ. في المكان الذي سوف تلتقط فيه الصورة. ب. أن أنك تلتقط الصورة مع صديقك فقط لأجل الذكرى. | 26. إذا طلب منك صديقك التقاط صورة معه هل تحاول أن تفكر: |
| | أ. أتحاول أن تقرأ وتجمع كل المعلومات عنه. ب. أم أنك تقرأه وتجمع كل المعلومات فيه. | 27. وأنت جالس في المكتبة وجذبك موضوع ما: |
| | أ. أتحاول أن تنظر للموضوع بنظرة علمية لأسباب حدوث مثل هذا التصرف. ب. تعد هذا الأمر عادي ولا يستحق التفكير فيه. | 28. شاهدت أمامك حادثة شجار لمجموعة من الطلاب: |
| | أ. أعمل على جمع وقراءة المصادر الكافية عن إعدادها البحث. ب. أم أنك تكتب لمجرد إعداد البحث في الوقت المناسب. | 29. طلب منك أستاذك إعداد بحث لموضوع معين: |
| | أ. أتحاول معرفة كل التفاصيل المتعلقة في الحفلة. ب. أم أنك تقبل الدعوة ولا تعتبر إن معرفة التفاصيل أمر يهملك. | 30. تمت دعوتك لحضور حفل تخرج في الكلية: |